غير مخصص للبيع



السبت 27.1.2024

تأسّست عام 1924 | العدد 3763 | السنة الثالثة عشرة | 16 صفحة | السعر 50000 ل. ل. | www.aljoumhouria.com

صدارة جيرونا
ويوفنتوس
وليفركوزن
مهدّدة من ريال
وإنتر وبايرن
14

رياضة

مهمة الخماسية: العبرة بتوفير النصاب | 02

موازنة .. الحدّ الأدنى

| 02

اختتام جلسات مناقشة موازنة العام ٢٠٢٤ ومجلس النواب يقرّها بعد إدخال تعديلات عليها



الخماسية على طريق "اللبننة" أم انها "اكتسبت" شهادتها! | 04

من النزاع على القرار في لبنان إلى إدارته قانونياً ودستورياً | 04

لا حل إلّا بالشفافية المطلقة | 05

بيروت سادس أغلى مدينة عربية | 09

الجمهورية العدد 3763 | السبت 27 كانون الثاني 2024
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

واشنطن: انهاء التوتر بالحل الديبلوماسي ... وحراك "الخماسية": فرصة لا تتكرر

أقرّ المجلس النيابي موازنة، اتفق خبراء المال والاقتصاد على أنها اسم كبير إنما على غير مسمّى، ومُفتقدة للحدّ الادنى من العلاجات المطلوبة للأزمة بوجوهها المالية والاقتصادية والمعيشية، فيما البحث العبثي ما يزال جارياً على مفتاح الحل الرئاسي الضائع منذ 15 شهراً في دهليز التناقضات السياسيّة. وفي موازاة ذلك، تسابق التطوّرات الحربية بوتيرة متسارعة على امتداد الحدود الجنوبية، محاولات خفض التصعيد، والمخاوف الدولية من تصاعد التهديدات الاسرائيلية، وانزلاق الامور الى حرب واسعة لا حدود لها.



رئيسة محكمة العدل الدولية جوان دونوغو تتحدث قبل إعلان الحكم في قضية الإبادة الجماعية ضد إسرائيل (أ ف ب)

على الضفة السياسيّة، جهدٌ متجدّد للجنة الخماسيّة لفتح الباب الرئاسي، مَقرون برسالة مباشرة سعى سفراء دول اللجنة في لبنان الى توجيهها الى المعنيين بهذا الملف، لتُظهر من جهة جديّة اللجنة في الدفع السريع نحو انتخاب رئيس للجمهورية، ولتؤكد من جهة ثانية انّ «الخماسية» على موقف واحد لا يشوبه ايّ تباين بين أعضائها. وهو ما تشدّد عليه مصادر السفراء لـ«الجمهورية»، لتلقي بذلك مهمّة إنجاح مهمة اللجنة على الأطراف اللبنانيّين، الذين عليهم، وقبل كلّ شيء ادراك الحاجة الملحّة للبنان في هذه المرحلة الصعبة، لانتخاب رئيس للجمهورية واعادة انتظام الحياة السياسية والانطلاق في مسار العلاجات التي تمكّنه من تخطي صعوبات أزمته الاقتصادية والمالية.

هل من صفقة؟

وفي انتظار استكمال مهمّة السفراء في بيروت، تبدو أطراف الداخل غائبة عن الصّورة تماماً، ومعلومات «الجمهورية» من مصادر موثوقة تؤكد انّه على الرغم من التأكيدات التي عبّر عنها السفير السعودي في لبنان وليد البخاري والسفير المصري علاء موسى بأنّ الجهد الاساس هو مساعدة اللبنانيين على التوافق فيما بينهم على رئيس للجمهورية، فإن بعض الاطراف سَعَت الى أن تطرق باب السفراء لتلمّس مضامين مهمة اللجنة، وفي ايّ اتجاه ستتحرك في المرحلة المقبلة، حيث

> مصادر سفراء الخماسية: نجاح مهمة اللجنة مرهون بإدراك اللبنانيّين الحاجة الملحّة للبنان في هذه المرحلة الصعبة لانتخاب رئيس

كان جلياً انّ هذه الاطراف قد ساورها القلق من «صفقة ما» يجري إنضاجها في الغرف المغلقة، ومبعث القلق لدى هذه الاطراف هو ما بَدا انه تحوّل في موقف وليد جنبلاط وإعلانه عدم ممانعته في انتخاب رئيس تيار المردة سليمان فرنجية رئيساً للجمهورية، حيث رسمَ هؤلاء علامات استفهام حول تَزامن هذا التحوّل في موقف جنبلاط مع مباشرة اللجنة الخماسية التحضير لحراكها المتجدد حول الملف الرئاسي.

على أن منطق الصفقة لا ينطبق على حراك السفراء في بيروت، وفق معطيات مطّلعين عن كثب على تفاصيل الحراكات، حيث اكد هؤلاء لـ«الجمهورية» أنّ «جوهر ما يقوم به السّفراء، والتحرّك وفق ما سمّوها توجّهات اللجنة الخماسية، الرامية الى توفير فرصة جديدة للبنانيين لانتخاب رئيس من دون ان يكون لها دور في تزكية اي اسم لرئيس الجمهورية. وليس اكثر من ذلك، وبمعنى أوضح فرصة للتوافق، بعيداً عن منطق الفرض والصفقات، كاشفة انّ حركة الموفد القطري في بيروت منذ ايام قليلة تَصبّ في هذا الاتجاه، وقد عقد لقاءات وُصِفت بالايجابية والجيدة على خط ثنائي حركة «أمل» و«حزب الله» وآخرين».

لا تملك معجزة

واذا كانت اوساط مراقبة تلاحِظ في المشهد السياسي «نقزة» من جهات سيادية وتغييرية من تقدّم فرنجية خطوات الى الامام، بعدما ارتفعت نسبة الاصوات التي ينطلق منها من 51 صوتاً الى 60 بانضمام اللقاء الديموقراطي الى الخط الداعم لانتخابه، فإنّ مرجعاً مسؤولاً أبلغ الى «الجمهورية» قوله رداً على سؤال حول هذا الامر: بداية، ليس غريباً أن تستفزّ الحراكات، ليس فقط حراك اللجنة الخماسية، بل أي حراكات، معطّلي الانتخابات الرئاسية ورافضي التوافق، لتعارضها مع حساباتهم ومصالحهم واستثماراتهم السياسية والشعبوية على الفراغ في سدة الرئاسة. وثانياً، النسبة من الاصوات التي بات يحظى بها الوزير فرنجية هي ممتازة، وتؤكّد بلا ادنى شك انه المرشح الوحيد الاقوى، ولكن تبقى العبرة في إتمام نصاب الـ86 نائباً، أي نصاب الانعقاد والانتخاب في الجلسة الرئاسية، هنا تكمن المعضلة الاساس، حيث لا سبيل الى حلها حتى الآن.

> مواكبون للحراكات: الغاية منها خلق فرصة للبنانيّين للتوافق على رئيس بعيداً عن منطق الفرض والصفقات

وبحسب المرجع عينه فإنّ «العالم كله، وعلى وجه الخصوص دول اللجنة الخماسية، مُدركة لاستحالة فرض رئيس للجمهورية من الخارج»، وكشفَ أن «الموفدين قالوا لنا انهم لا يملكون لا معجزات ولا فوانيس سحرية، ولا يُزكّون مرشحا بعينه، بل يريدون المساعدة. وهذا امر جيد، ولكن هذه المساعدة لكي يكون لها مردود، يجب ان تنتقل من الحراكات السابقة - والسيد جان ايف لودريان استطلَع حول الخيارات والمواصفات والتوجهات بما فيه الكفاية ولديه الصورة كاملة - الى الخطوة التالية، أي ان تضع اللجنة الخماسية ثقلها في محاولة إنزال بعض الاطراف عن اشجارهم، وإقناعهم بالذهاب الى جلسة انتخاب الرئيس، مع تأكيد التزامهم بتوفير نصاب الثلثين للانعقاد والانتخاب. وفي هذه الحالة لن يتأخر رئيس المجلس النيابي نبيه بري في الدعوة الى جلسة لانتخاب رئيس من بين الاسماء المتداولة، وليربح من يربح.

لا نصاب

على انّ اللافت في موازاة ذلك، هو أنّ فرضية توفير نصاب انعقاد جلسة الانتخاب، وكذلك نصاب انتخاب الرئيس غير واقعية حتى الآن، بل انّ ذلك متوقّف على الطرفين المسيحيين الاساسيين مُجتمعين، او على طرف واحد منهما، ولكن ذلك ليس ممكنا، بل مستحيل ربطا بالاشتراطات العالية السقف لكل من «التيار الوطني الحر»، الداعي الى توافق رئيس للجمهورية وفق توجهاته، وحزب «القوات اللبنانية» مع حلفائه في خط السيادة والتغيير، الذين يريدون رئيساً من ضمن هذا الخط، او يُماشيه، ويرفضون توفير فرصة انعقاد جلسة انتخابية لمجلس النواب قد تُفضي الى انتخاب رئيس ممّن يعتبرونه فريق الممانعة.

تحذير من تفويت الفرصة

الى ذلك، علمت «الجمهورية» أنّ لقاءً تشاورياً عقد بين مجموعة من الاقتصاديين ورجال الاعمال اللبنانيين، وسفير احدى دول اللجنة الخماسية، الذي اكد خلاله على ما حرفيته «انّ لبنان يقف في مفترق صعب حيث ان المخاطر الكبرى تقترب منه بوتيرة سريعة، ما يوجِب عليه اتخاذ أقصى ما يمكنه من تجنيب نفسه حرب قاسية، حيث انّ احتمال أن تُقدم اسرائيل على عمل عسكري واسع ضد لبنان قائم اكثر من اي وقت مضى، ونلمس ذلك سواء عبر القنوات الديبلوماسية المفتوحة مع المسؤولين الاسرائيليين، او عبر ما يطلقونه من تهديدات نحن نأخذها على محمل الجد، علماً ان واشنطن وباريس مارستا ضغوطاً كبرى على اسرائيل، وحالَتا دون عمل مجنون كان الجيش الاسرائيلي بصَدد به القيام ضد لبنان بعد فترة وجيزة من عملية 7 تشرين الأول على مستوطنات غلاف غزة».

وحول الملف الرئاسي، قال السفير المذكور: اللجنة الخماسية قررت استئناف جهودها لمساعدة اللبنانيين على انتخاب رئيس للجمهورية، وتحرّكها المنتظر بعد اجتماعها في الايام المقبلة يشكّل بدايةً لفرصة جديدة امام لبنان لإنهاء ازمته الرئاسية. سيسعى موفد اللجنة جان ايف لودريان لجذب القادة السياسيين في لبنان الى الانخراط فيها، ونحن كدول للجنة الخماسية نعتبرها فرصة ثمينة لهذا البلد، تقرر ان تتاح في هذا الظرف، ينبغي ألّا تفوّت لأنها قد لا تتكرر اذا ما فشلت، خصوصاً انّ اهتمامات الدول وأولوياتها هي في الاصل محصورة في مكان آخر مُمتد من غزة الى اوكرانيا والتطورات الخطيرة المتلاحقة في البحر الاحمر».

التهديدات تتوالى

على الصعيد الميداني، لم تَحل شدة العاصفة المناخية التي تضرب لبنان هذه الايام، دون استمرار العمليات الحربية على الجبهة الجنوبية على وتيرتها العنيفة، حيث كثّف الجيش الاسرائيلي من اعتداءاته على المناطق والبلدات اللبنانية، حيث شملت أمس عيترون ومارون الراس، وأطراف كفر شوبا وحلتا وبيت ليف، وعيتا الشعب، الناقورة، طير حرفا، أطراف راشيا الفخار، وكفر حمام، والضهيرة، ويارين. وأُفيد امس بأنّ سكان بلدة الغندورية تلقّوا اتصالات هاتفية من جيش العدو يطلب فيها إخلاء منازلهم قبل البدء بقصفها. وفي المقابل، واصَل «حزب الله» عملياته، وأعلن انّ «المقاومة الاسلامية» استهدفت ثكنة «معاليه غولان» بصواريخ «فلق 1»، وتجمّعاً لجنود العدو في محيط قلعة هونين».

وفي موازاة التهديدات الاسرائيلية المتتالية ضد لبنان وآخرها ما صدر عن وزير الخارجية الاسرائيلية يسرائيل كاتس الذي توعّد «بتوجيه ضربة عسكرية للبنان لن يتعافى منها، في حال لم ينسحب «حزب الله» من الحدود مع شمال إسرائيل»، أعلن البنتاغون انّ وزير الدفاع الاميركي لويد أوستن جَدّد لنظيره الإسرائيلي يوآف غالانت هاتفياً «التزام واشنطن بالسعي للدبلوماسية لحل التوترات على طول الحدود مع لبنان».

وبحسب الاعلام الاسرائيلي، فإنّ غالانت قال خلال اجتماع أعضاء «حكومة الحرب» مع رؤساء السلطات من الشمال في رمات كورازيم: «نحن نراقب كل ما يحدث في الشمال. «حزب الله» مستمر في الاستفزاز، وقد قمتُ الآن بتقييم خاص للوضع في هذا الشأن. نحن مستعدون، لا نريد الحرب، ولكننا مستعدون لأيّ وضع قد يتطور في الشمال. لذلك نحن يد واحدة نحو الجنوب وعين ساهرة نحو الشمال».

ونقل عن رئيس مستوطنة «شلومي» عند الحدود مع لبنان قوله: «نحن لا نقبل خططًا لبناء المزيد من الأسوار والمزيد من الجدران الدفاعية أو العوائق على السياج الحدودي، لقد رأينا كم كانت قيمتها عند الحدود الجنوبية في 7 تشرين الاول الماضي».

الى ذلك، سَلّط الاعلام الاسرائيلي على العمليات الصاروخية التي ينفذها «حزب الله» ضد المواقع والقواعد العسكرية سواء قاعدة ميرون، وكذلك قواعد التنصّت ومنصات القبة الحديدية في الشمال، وركّز على استهدف القبة التجسسية في موقع جل العلام، وأعلن «انّ الفيديو الذي نشره «حزب الله» عن العملية كشفَ عن جزء ممّا يعدّه لنا. فالصاروخ المستعمل في العملية يجب أن يشعل أضواء الإنذار لدى الجيش «الإسرائيلي» في حال قرّر المناورة البرية داخل لبنان».

وأشار هذا الاعلام الى «أنّ نصرالله ليس بحاجة الى أكثر من قذيفة صاروخية واحدة في اليوم، كي يبقي الشمال على رؤوس أصابعه».

وذكرت صحيفة «معاريف» العبرية: ان مستوطنة المطلة، التي كانت حتى وقت قريب مستوطنة خلّابة، تبدو اليوم وكأنها منطقة محصنة: الدبابات بين المنازل، والأسوار السلكية في الشوارع والأقمشة التي تخفي المواقع، وتبدو ضربات صواريخ حزب الله واضحة في عدد لا بأس به من المنازل، فضلاً عن الأضرار التي سببتها الدبابات التي تتحرك. واضافت: تم وضع بوابة عند مدخل «كريات شمونه»، عندما تتجاوزها تدخل إلى عالم آخر، خلف البوابة تمتد مدينة الأشباح، مدينة فارغة من الناس، مغلقة، وليس بها سوى محل بقالة واحد مفتوح، يبدو الأمر أشبه بعبور «بوابة فاطمة» تماماً في الأيام التي كنا فيها في المنطقة الأمنية في جنوب لبنان، إلا أن الشريط الأمني الآن يقع في شمال «إسرائيل». وقالت: تقلّصت حدودنا الشمالية مع لبنان بضعة كيلومترات إلى الجنوب، وهي تمتد الآن بين نهر «كازيف» في الغرب و«تقاطع غوما» في الشرق، وخلفها منطقة أمنية حقيقية، كما كان الحال في لبنان في زمن الشريط الأمني.

واشتد القصف في فترة المساء، حيث نفذ الجيش الاسرائيلي غارات جوية على بلدتي بيت ليف ودير عامص. اعلن بعدها حزب الله انه استهدف تجمّعًا لجنود العدو الإسرائيلي في محيط موقع بركة ريشا. والاجهزة الأمنيّة التّجسسيّة المستحدثة المرفوعة على ثكنة زرعيت، وثكنة زرعيت بصواريخ بركان، وتجمعا لجنود العدو الإسرائيلي على تلة الكوبرا بصاروخَي «بركان». ونعى الحزب الشهداء طالب يحيى بلحص «يحيى علي» من بلدة صديقين، علي فوزي ملحم «جهاد» من بلدة مجدل سلم»، ومحمد علي مازح «جهاد» من بلدة طيرفلسيه، واسلام محمد زلزلي «أبو صالح» من بلدة دير قانون النهر.

> سفير إحدى دول "الخماسية": واشنطن وباريس حالتا دون عمل إسرائيلي مجنون ضد لبنان ... ونأخذ التهديدات الإسرائيلية على محمل الجدّ

جلسة الموازنة

وكانت جلسة درس وإقرار موازنة العام 2024 قد استؤنفت عند الثالثة بعد ظهر امس، بردّ رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي على النقاشات النيابية، وقال: «هناك من يَعتقد أنّ بقاءَه في المشهد السياسي مرهون بِتَشْغيلِ آلةِ الشَّتْم وقِلّةِ اللياقةِ وإثارة النعرات، ظنًا منه أنه يستدرجنا للردّ عليه باللغة نفسها. وقد فاتَهُ أنه لا يستحق لا مديحاً ولا هجاء».

أضاف: «اليوم نحن في جلسة مناقشة الموازنة وهي من أهم أولويات الحكومات لأنها تؤمّن بالدرجة الأولى الانتظام المالي للدولة، وإقرارها هو أيضاً من اهم مهام المجلس النيابي لتأمين استمرارية المرفق العام وانتظام حسابات الدولة، ولكي يكتمل المسار الديمقراطي السليم. فهذا العمل البرلماني أصبح مؤخراً محطة للمبارزات الإعلامية، خصوصاً اذا ما نظرنا بموضوعية الى جوهر التعديلات التي يُصار الى اعتمادها خلال المناقشات. فالاختلاف في المنطلقات ووجهات النظر ضمن الإطار المنطقي للمواضيع المطروحة، هو من طبيعة العمل وموجباته، لكنّ البعض يصنّفه في خانة الاعمال الكارثية، لكي يبني مجداً زائفاً عليها».

وقال: «ما لفتني خلال المناقشات محاولة البعض تحويل الانظار عن مسؤوليته المباشرة، ومسؤولية السادة النواب بانتخاب رئيس جديد للبلاد، بتوجيه الاتهامات الى الحكومة وإليّ شخصياً بمصادرة صلاحيات فخامة الرئيس والانقلاب على الدستور، وهذا أمر لا يمكن السكوت عنه والمرور عليه مرور الكرام، خاصة أنني أشدّد في كل جلسة لمجلس الوزراء على ضرورة انتخاب رئيس جديد. السلوك الذي أعتمده في هذه المرحلة بالذات يتوافق مع ما قرّره أعلى مرجع دستوري في البلاد، وهو المجلس الدستوري، الذي أصدر قراراً تحت الرقم 2023/6، وحسم بموجبه مسألة دستورية جلسات الحكومة، كما ودستورية الآلية المعتمدة لعقدها، وكيفية اتخاذ القرار في مجلس الوزراء».

أضاف: «سمعنا اتهامات للحكومة بتسليم قرار البلد الى أطراف سياسية، وهذا الاتهام غير صحيح على الاطلاق. موقفنا الثابت والمكرّر يركز على الإلتزام بكلّ القرارات الدولية والاتفاقات، منذ اتفاق الهدنة الموقّع عام 1949 وصولاً الى القرار 1701 وكل القرارات الدولية ذات الصلة. كما أننا نكرّر مطالبتنا بوقف إطلاق النار في غزة، لكَونه المدخل الالزامي لكل الحلول. وهذا الموقف ينطلق من واقعية سياسية تفرض ذاتها، ليس على المستوى اللبناني فحسب، إنّما في البعدين الإقليمي والدّولي. منذ اليوم الأول لبدء حرب غزة، أعلنت أنّ قرار الحرب ليس بيدنا بل بيد اسرائيل، وسيعرف المنتقد والمؤيّد من اللبنانيين فحوى هذه الرسالة، ونحن طلاب حل ديبلوماسي برعاية الامم المتحدة. ضمن المراسلات الأخيرة بيني وبين وزير الخارجية الأميركية، ورداً على رسالة عاجلة أجبته بالموقف الرسمي الذي يتلخّص بالعمل لتحقيق الاستقرارالمستدام والطويل الأمَد في المنطقة».

وبعد رَد ميقاتي، انتقلت الهيئة العامة الى درس وإقرار مشروع الموازنة، فطلب نواب تكتل لبنان القوي السير بإقرار هذه الموازنة وفق اقتراح قانون معجل مكرّر تقدم به، فرفض بري هذا الاقتراح باعتباره غير دستوري وقال انه أبلغ رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل بذلك وقال له انّ هذا الاقتراح ما بيمشي.

مصادر «التيار»

واعقب ذلك خروج نواب التيار من الجلسة، وقالت مصادر التيار الوطني الحر لـ«الجمهورية» إن موقف «لبنان القوي» بالخروج من جلسة الموازنة، وبقاء الأعضاء في لجنة المال أتى تأكيداً لخلاصة خطاب النائب جبران باسيل الأربعاء الذي ربط فيه موقف التكتل بموافقة رئيس المجلس نبيه بري على إصدار الموازنة باقتراح القانون المعجل المكرر، وذلك من ضمن تسليط باسيل الضوء على الخلل الميثاقي باستباحة رئيس حكومة تصريف الأعمال صلاحيات رئاسة الجمهورية، وخاصة في المادة 62 حيث أن صلاحية الرئيس تناط بمجلس الوزراء مجتمعاً.

وأكدت هذه المصادر أن طرح «التكتل» إضافة اقتراح القانون لإصدار الموازنة الى المرسوم، هو طبيعي في ظل عدم دستورية إحالة الموازنة من هذه الحكومة بمشروع قانون، ولذلك حصل الإنسحاب لدى رفض بري هذا الأمر. وقد ذكرت مصادر نيابية من «التكتل» بأن بري سبق ووافق على قطع حسابات من خلال اقتراحات قوانين من النواب.

ثم انتقلت الهيئة العامة الى درس مواد المشروع مادة مادة والتصويت عليه.

بايدن لنتنياهو: لن نشارك في حرب في غزة تستمر لعام

أعلن مسؤولان أميركيان أنّ الرئيس بايدن ضغطَ الأسبوع الماضي على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لتقليص العملية العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة، مشددًا على أنه لن يشارك فيها لمدة عام من الحرب.

وتعكس تعليقات بايدن خلال اتصال الزعيمين يوم الجمعة الماضي، القلق الأميركي المتزايد بشأن استمرار الحرب، ورغبة الرئيس الأميركي في رؤيتها تنتهي قبل فترة طويلة من انتخابات نوفمبر.

وقال أحد مستشاري بايدن لموقع «أكسيوس» إنّ البيت الأبيض يشعر بقلقٍ بالغ بشأن خسارة الناخبين الشباب، الذين يعارِض الكثير منهم سياسة الرئيس بشأن حرب غزة.

وصرّح مصدر مقرّب من البيت الأبيض أن بايدن لا يمكنه أن يتحمّل الحرب وعدد القتلى المتزايد لمواصلة الهيمنة على نشرات الأخبار مع اقتراب موعد الانتخابات. ورفض البيت الأبيض ومكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي التعليق.

وقال مسؤول أميركي إن ما لا يقلّ عن ثلث مكالمة بايدن، التي استمرت 40 دقيقة مع نتنياهو في 19 كانون الثاني، ركّزت على الجدول الزمني الإسرائيلي للانتقال إلى عمليات منخفضة الشدة في أنحاء قطاع غزة واستراتيجية الحرب الإسرائيلية ككل.

وكان نتنياهو قد قال في اليوم السابق إن الحرب ستستمر «لعدة أشهر أخرى».

وقال مسؤولان أميركيان إن بايدن حضّ نتنياهو، في حديثه مع المسؤول الإسرائيلي حول هذا التعليق، على التحرك بشكل أسرع نحو عمليات منخفضة الكثافة من شأنها أن تقلّل عدد الضحايا المدنيين.

وأفاد المسؤولون الأميركيون بأنّ بايدن سأل نتنياهو عدة مرات عن خطته واستراتيجيته في غزة، وقال إنه لا يفهم «الوضع النهائي» الذي يتصوره الزعيم الإسرائيلي للقطاع.

وأضاف المسؤولون أن نتنياهو أبلغَ بايدن أن الانتقال إلى قتال منخفض الحدة حدثَ في شمال غزة وسيحدث في الجنوب، لكن إسرائيل تحتاج إلى وقت أطول مما اعتقدت في البداية.

وقال نتنياهو أيضًا إن حماس ستعود إذا غادر الجيش الإسرائيلي غزة الآن.

وخلال المكالمة، طلب بايدن من نتنياهو السماح لبعثة تابعة للأمم المتحدة بالدخول إلى شمال غزة لتقييم ظروف العودة المستقبلية للمدنيين الفلسطينيين، وفقاً لمصدر مطّلع على المحادثة.

> واشنطن: قرار محكمة العدل يتّسِق مع رؤية الإدارة الأميركية

كما طلب نقل الطحين عبر ميناء أسدود الإسرائيلي إلى غزة، وأن تساعد إسرائيل في تسهيل تسليم المساعدات من الأردن عبر معبر كيرم شالوم الحدودي بين إسرائيل والجزء الجنوبي من القطاع.

ونقل الموقع عن المصدر أن جزءا كبيرا من المكالمة بين نتنياهو وبايدن ركز على المحادثات الجارية بهدف التوصل إلى اتفاق لضمان إطلاق سراح أكثر من 130 رهينة ما زالوا محتجزين في غزة. واعترف المسؤولان الأميركيان بأن التوصل إلى اتفاق جديد بشأن الرهائن قد يكون السبيل الوحيد الذي يمكن أن يؤدي إلى وقف إطلاق النار في غزة.

وزار بريت ماكغورك، كبير مستشاري بايدن لشؤون الشرق الأوسط، مصر وقطر هذا الأسبوع لمناقشة المفاوضات بشأن الرهائن. وأصبح بايدن محبطًا بشكل متزايد من نتنياهو في الأسابيع الأخيرة.

وكانت المكالمة التي جرت في 19 كانون الثاني هي الأولى بين الزعيمين منذ ما يقرب من شهر. خلال مكالمتهما السابقة في 23 كانون الاول، حيث أنهى بايدن المُحبط المكالمة بالقول «انتهت المحادثة» وأغلق الهاتف. ومن المتوقع أن يجتمع مدير وكالة المخابرات المركزية بيل بيرنز مع رئيس الوزراء القطري ورئيسي المخابرات الإسرائيلية والمصرية في الأيام المقبلة.

وتهدف هذه المحادثات للتوصّل إلى انفراجة بشأن اتفاق يتضمن وقف القتال لمدة شهرين مقابل إطلاق سراح جميع الرهائن الذين تحتجزهم حماس.

قرار محكمة العدل

على صعيد آخر، أعلنت الولايات المتحدة أمس أنّ قرار محكمة العدل الدولية بشأن الحرب بين إسرائيل وحماس يَتّسِق مع رؤية واشنطن بأن إسرائيل لها الحق في اتخاذ إجراء وفقاً للقانون الدولي لضمان عدم تكرار هجوم السابع من تشرين الأول.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية: «لا نزال نؤمن بأنّ مزاعم الإبادة الجماعية بلا أساس، ونلاحظ أن المحكمة لم تخلص إلى نتيجة حول الإبادة الجماعية أو تدع إلى وقف إطلاق النار في حكمها، وأنها دعت إلى الإفراج غير المشروط والفوري لجميع الرهائن الذين تحتجزهم حماس».

وأمرَت محكمة العدل الدولية إسرائيل أمس بمنع أعمال الإبادة الجماعية للفلسطينيين وبذل المزيد لمساعدة المدنيين، رغم أنها لم تصل إلى حد المطالبة بوقف إطلاق النار.

الجمهورية | العدد 3763 | السبت 27 كانون الثاني 2024
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

الخماسية على طريق "اللبننة" أم انها "اكتسبت" شهادتها!




للخماسية بأعلامها الخمسة: إن انضمّت إيران اليها قد تتحول "الخماسية" الى "ثلاثيتين"؟



جورج شاهين

على وَقع الحراك الجديد لممثلي الخماسية العربية ـ الدولية تعددت الآراء الى درجة تناقضَت فيها السيناريوهات المؤدية إلى "خريطة طريق" واضحة يمكن ان تسرّع في انتخاب الرئيس العتيد للجمهورية. فبعض المؤشرات توحي بأنّ تركيبتها تتجه الى "اللبننة" وقد تتحول صورة تعكس ميزان القوى السلبي في المجلس النيابي العاجز عن انتاج أكثرية خاصة بانتخابه. وأيّاً كانت الأسباب التي قادت الى هذا الواقع فإنّ مرجعاً سياسياً تخوّف من ان تكون قد اكتسبت هذه الصفة ؟

ليس من السهل التوصّل الى خلاصة نهائية يمكن ان تعكسها الحركة الديبلوماسية التي تشهدها الساحة اللبنانية قياساً على حجم الملفات المطروحة، من تلك التي تعني الأزمات الداخلية او تلك التي تعكسها العمليات العسكرية في جنوب لبنان ربطاً بما يجري في قطاع غزة لطريقة وقف التصعيد على الجبهتين. وكل ذلك يجري على قاعدة الفصل بينهما، وإنهاء الربط الذي قام بمبادرة لبنانية بين تداعياتها والسعي الى انتخاب رئيس الجمهورية العتيد بما يؤدي الى اعادة بناء عقد السلطات الدستورية التي لا تكتمل من دونه والمباشرة في وقف الانهيارات المتناسلة من قطاع الى آخر إلى ان شملت وجوهها المتعددة الاقتصادية والنقدية والسياسية والادارية بما تفرضه أصول التعاطي والتعاون بين المؤسسات الدستورية.

وما كان لافتاً انّ الغليان الديبلوماسي الداخلي الذي تجلّى بالتحركات التي قام بها سفراء «الخماسية الدولية» ومعهم السفير الايراني في بيروت الذي شكّل طرفاً في هذا الحراك بمبادرة سعودية، قد واكبته حركة زوّار غير مسبوقة في اتجاه ترجمته زيارات وزراء خارجية المانيا وايطاليا واسبانيا ومعهم الموفد الاميركي عاموس هوكشتاين وموفدي الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة بمختلف هيئاتها الديبلوماسية والانسانية والامنية المعنية بقوات «اليونيفيل»، والذين أجمعوا على نقل مزيد من الرسائل الداعية الى «وقف التصعيد» في الجنوب لتجنيب لبنان مزيداً من تداعيات الحرب على قطاع غزة وما تسبّبت به من مواجهات في أكثر من دولة من سوريا والعراق الى البحر الأحمر والحدود الايرانية ـ العراقية والباكستانية.

وبمعزل عن مهمة أيّ من الزوار والموفدين الذين تلاقوا على اكثر من هدف، فإنّ ما يمكن ان يؤدي الى الدمج بين مجموعة الرسائل التي تلقّاها لبنان عَكسَته حركة سفراء الخماسية بنحو أكثر دقة لمجرد انها قاربت ملفات الداخل من باب الفصل فيما بينها وأزمات المنطقة. وهو ما تسبّب بكثير من الجدل حول امكانية تحقيق ذلك، والإفادة من «فرصة نادرة» وَفّرها الاهتمام الدولي لإمرار الاستحقاق الرئاسي توطئة للاستحقاقات الكبيرة المقبلة على المنطقة فور التوصل الى حل سياسي للوضع المتفجر. فلبنان في صلب ما هو مطروح من مخارج تُحاكي مستقبل قطاع غزة ودور السلطة الفلسطينية وصولاً الى الوضع في لبنان، ولا يمكن للبنانيين ان يحضروا على طاولة المفاوضات بحكومة تصريف اعمال ومجلس نيابي يعمل «على القطعة»، وفقدان الناظم بين المؤسسات ألا وهو رئيس الجمهورية.

وتأسيساً على هذه المعادلة، فقد توقف المراقبون أمام جديد حراك «سفراء الخماسية» بمزيج من القلق على مستقبل مهمتهم، خصوصاً عند استعراضهم للعوائق التي حالت دون التوصل الى حل رئاسي حتى الامس، على رغم من مجموعة المبادرات التي تناوَب عليها الموفدون القطريون بعد الفرنسيين من دون اغفال الاقتراحات الاميركية والسعودية. ولذلك بنيت الآمال على ما يُنبىء به التحرّك الديبلوماسي الجديد وخصوصاً الحديث عن «طحشة» سعودية محتملة للدخول على الخط في ظل المتغيرات الاقليمية والدولية تزامناً مع وجود الموفد القطري في بيروت والإستعدادات التي بدأها الموفد الرئاسي الفرنسي جان ايف لودريان للعودة في جَولته السادسة الى بيروت بعدما أمضى اياماً عدة في الدوحة والرياض قبل انطلاق الورشة السعودية الاخيرة في لبنان.

> إن لم تخرج الخماسية من منطق "المواصفات" الى مرحلة "الأسماء" في ظل التوافق اللبناني المفقود قد تكون عودتها الى نقطة الصفر قريبة

وفي غياب اي معطيات دقيقة عمّا أنتجته اللقاءات الاخيرة، فقد تجددت القراءات المتناقضة حول ما رافقَ بعض الاحداث الاخيرة. فتعطيل اللقاء الموسّع للسفراء الخمسة مع رئيس مجلس النواب نبيه بري الثلاثاء الماضي، سواء تمّ تأجيله او صرف النظر عنه، حملَ البعض الى ربط ما حصل ببعض التباينات. وقد توزّعت بين قائل انّ اللقاء الذي جمعَ السفير السعودي وليد البخاري بنظيره الايراني مجتبى اماني قبل 24 ساعة على موعد اللقاء لم يكن مشجّعاً للاقدام على اي خطوة غير محمية الجانب، فيما رَد آخرون مصير اللقاء الى موقف استباقي للسفيرة الاميركية الجديدة في بيروت ليزا جونسون التي دعت الى التريّث في تحديد أي موعد على هذا المستوى لاستكمال جولتها التقليدية على القيادات اللبنانية بهدف التعارف قبل الغَوص في برامج من هذا النوع.

وطالما انّ أيّاً من أصحاب الشأن لم يتبرع بالحسم بين هذه الاسباب فإنّ هناك من يتحدث عن نوعٍ من المناكفات بين أعضاء اللجنة تَجلّت بالتسريبات الملغومة عن سباق سعودي ـ قطري مُستجد يتزامَن مع رغبة اميركية في اعادة نظر بالآلية المعتمدة إن صَح القول انّ لها ملاحظات على أي مشروع يؤدي الى توسيع اللقاء بضم إيران الى مجموعة الخمسة. علماً انّ مثل هذه الخطوة قد تم وأدها منذ فترة طويلة سبقت عملية «طوفان الاقصى» وما تسببت به من أحداث متفرقة عَزّزتها الملاحظات حول دور طهران في ما يجري في اكثر من منطقة استهدفت فيها القواعد والمصالح الاميركية.

والى هذه المؤشرات السلبية، ثمّة من يعتقد بوجود أسباب مختلفة أعادت مساعي «اللجنة الخماسية» الى نقطة الصفر. فقد أمضت ما يُقارب العام، إن احتسبت المهلة بولادة اللقاء الخماسي من باريس في 6 شباط العام الماضي، من دون الخروج من منطق البحث عن المواصفات التي يجب ان يتمتع بها «المرشح العتيد» لرئاسة الجمهورية وفقدان اي امل في أن تلاقي القيادات اللبنانية هذا التوجّه بإيجابية. والدليل ليس صعباً طالما انّ «الثنائي الشيعي» ما زال متمسكا بمرشحه الوزير السابق سليمان فرنجية ومعارضيه من «السياديين» بالتقاطع على الوزير السابق جهاد ازعور، على رغم من إمكان انتقال مؤيديه الى خانة «العونيين الجدد» ان أجمعوا على ترشيح قائد الجيش العماد جوزف عون.

قد يكون ما سبق غيض من فيض ما هو مطروح من سيناريوهات متناقضة في الكواليس السرية عند مقاربة الاستحقاق الرئاسي، إذ يبدو لمرجع سياسي عتيق ان «ضبابية» موقف الخماسية وتراجع بعض اعضائها عن الغوص في بعض الاسماء لتزكية ايّ من المرشحين على آخرين لمصلحة «التوافق اللبناني المفقود» قد يؤدي الى «لبننة» الخماسية. فهو يعتقد انها تعاني اليوم من «ثنائية» تواجه «ثنائية» أخرى بوجود «حيادي» واحد في مواقفها من الاستحقاق الرئاسي، وقد تخرج المعادلة الى العلن ان تجاوزت هذه الخماسية البحث في «منطق المواصفات» المُعتمَد الى «مرحلة الاسماء» وصولاً الى القول انّ ضَمّ ايران إليها يجعلها «سداسية» تعاني «المناصفة» بين «ثلاثيتين» إن عدلَ الحيادي عن موقفه.

عند هذه الملاحظات يتوقف المراقبون في مقاربتهم لجديد الخماسية في خطوةٍ تعبّر عن فقدان الأمل في إمكان حصول اي متغيرات في الوقت الراهن. وان انتصرت نظرية الربط بين الاستحقاق الرئاسي ومصير الحرب في غزة كما يقول قادة «جبهة المساندة»، فإنّ الحديث عن «لبننة الخماسية» قد يصبح متأخراً، ذلك انّ هناك من يعتقد أنها قد اكتسبت صفتها وشهادتها من قبل وان لم يعلن ذلك بعد صراحة.

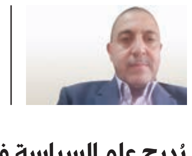
اسرار الجمهورية

كشفت مصادر ديبلوماسية أن أحد أبرز زوار لبنان في الأيام القليلة الماضية أبلغ كبار المسؤولين أن إحدى العواصم المعنية بالأزمة رفضت إستقباله.

نقل عن أحد الديبلوماسيين السابقين في لبنان الذي يمضي عطلته السنوية في بيروت أنه سبق له أن حذّر مما يجري قبل أكثر من ٣ سنوات ولم يصدق أحد كبار المسؤولين روايته.

أبلغ حزب بارز إلى وسطاء أن أحداً لم يفاتحه باستحقاق كبير، وإن الأوان الآن هو للميدان.

من النزاع على القرار في لبنان إلى إدارته قانونيّاً ودستوريّاً



بسام ضو

يُدرج علم السياسة في أحد أبوابه فصلاً عن "إدارة النزاع "، وغالباً ما يكون هذا النزاع قائمًا بين مجموعة من الناس أو بين دول متجاورة. ووفق علم الديبلوماسية المُكمِّل للعلم السياسي هناك حاجة ماسّة ورغبة جامحة في إيجاد حل للنزاع القائم وهما أمران طبيعيان لدى العلمين. في الديبلوماسية تحاول الدول عبر وزرائها أو سفرائها إيجاد المخارج لهذا النزاع بطرقٍ مختلفة وذلك لتوفير حياة مستقرّة ومجتمع مُسالم وحياة سليمة.



النزاع في لبنان ليس فقط على تعطيل الإستحقاق الرئاسي بل يتعدّاه إلى أمور عدة تنظيمية وأبرزها عدم احترام الدستور اللبناني والقوانين المرعية الإجراء

النزاع في لبنان أمر ملموس وأسبابه كثيرة ومتشعبّة، وإدارته على المستوى الداخلي أمر مفروغ منه لأسباب عدة أهمها انحدار المستوى الخُلُقي والوطني لبعض الذين يُمارسون النشاط السياسي وهم في غالبيتهم أتوا إلى السلطة بموجب تسويات على حساب الديموقراطية، إضافةً إلى تعدُّد الولاءات وفقدان الصدقية الوطنية.

النزاع في لبنان ليس فقط على تعطيل الإستحقاق الرئاسي بل يتعدّاه إلى أمور عدة تنظيمية وأبرزها عدم احترام الدستور اللبناني والقوانين المرعية الإجراء والقرارات التي صدرت عن مجلس الأمن في ما خصّ الأوضاع العامة في البلاد.

النزاع في لبنان هو بين مجموعات متناحرة غير منسجمة توالي الخارج لا الداخل، سيطرت على لبنان بواسطة سلطة الأمر الواقع المتمثّلة بتدفق السلاح غير الشرعي وفائض القوة لدّى مَن استأثروا بالسلطة، منذ إقرار قانون الإنتخابات الرقم 44 الصادر في 17 حزيران 2017 في العدد 27 من«الجريدة الرسمية» .

على نطاق أوسع إنّ النزاع في لبنان بدأ ينعكس سلبًا على محيطه العربي والدولي وهو على ما يبدو عملية تفاعلية تتجلّى في عدم التوافق على إدارته داخلياً ـ إقليميًا ـ دولياً، وهذا النزاع إنْ لم توجد النيّة لِحلّه ستَنشأ مشكلات جمّة يصعُب التكهُّن بنتائجها وحتمًا هي كارثية. إنّ النزاع على القرار في لبنان معقّد سيدوم طويلاً إنْ لم تعُالج أسبابه، وتعود جذوره الى النزاعات والإحتلالات والتنازلات السياسية في كل المراحل الإستقلالية، وبسبب التدخلات الخارجية وتأثيرها على القرار اللبناني.

إنّ الساحة اللبنانية تستوعب أكثر من طرف لاعب على مسرحها وهي تتقاتَل ضمن محاور شخصية لا وطنيّة، وتتمثّل في الموجودين في المجلس النيابي الحالي الفاقد الصبغة الديموقراطية حيث بلغ العدد الإجمالي للناخبين في آخر انتخابات نحو 3.967.507 ناخباً وكانت نسبة المشاركة 41%، حيث توّزعت خريطة الفائزين عمومًا بين القوى التقليدية التي تمثِّل جزءًا من نظام المحاصصة الطائفي، وهذا يدل الى أنّ طريق الديموقراطية في لبنان مسدودة وأبرزت صورة معاكسة عن ممارسة العمل الديموقراطي. إنّ الإنتخابات النيابية أفرزت أمرًا واقعًا مريرًا أقْعَدَ ممارسة العمل السياسي وانقسمت الحالة السياسية بَين:

- أولاً، ما بين «حزب الله» المدعوم من إيران ومناصريه.
- ثانياً، بين من يدّعون المعارضة وهم علمياً فئات متخاصمة غير منسجمة متقاتلة.
- ثالثاً، مجموعات تدّعي التقيّة السياسية وهي في غالبيتها إقطاعية ديكتاتورية.
- رابعاً، النفوذ الإقليمي على لبنان المتمثِّل بقبضة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بواسطة وكيلها «حزب الله» ومناصريه.

> باتَ من المُلزم ولادة مهمّة ديبلوماسية تحمل في طياتها حقيقة إيجاد مخرج لهذا النزاع الدائر على الأرض اللبنانية

عموماً إنّ أطراف النزاع في لبنان متمايزون بعضهم عن بعض تمامًا وكل تحالفاتهم تتميّز بالإنحناء للغريب وليس حماية لبنان.

عملياً ونظرًا لغياب الإستراتيجية اللبنانية ـ العربية ـ الدولية ومع تزامن النزاع الدائر بين المنظمات الفلسطينية الموالية لإيران مع دولة إسرائيل، شهدت الساحة اللبنانية مجالاً جيوسياسيًا معقدًا ومتشابكًا، تضيق في إطاره اهتمامات الأنظمة السياسية سواء أكانت عربية أو دولية، والمطلوب اليوم إدارة النزاع بالطرق الدبلوماسية ـ القانونية ـ الدستورية للحفاظ على جغرافية حدوده ونظام لبنان السياسي.

ولأنّ متطلبات الجغرافيا السياسية، والمتطلبات الأمنية، ودور لبنان ومكانته في المشرق العربي والعالم وانطلاقاً من اعتبارات تاريخية وأيديولوجية تصبّ في العقيدة السياسية الديموقراطية للنظام السياسي اللبناني، فإنه باتَ من المُلزم ولادة مهمّة ديبلوماسية تحمل في طياتها حقيقة إيجاد مخرج لهذا النزاع الدائر على الأرض اللبنانية، وبما أنّ هذا النزاع في أصله هو نزاع سياسة تمدُد تُخالف مندرجات القانون الدولي حيث ساد اعتقاد بأنّ الأهداف التي تتوخّى إيران تحقيقها باتت خطرة جداً. وعليه، فإنّ هذا النزاع إتخذ نمطًا صلبًا يفتقد لأي شكل من أشكال المرونة السياسية. من هنا الدعوة الى إطلاق مبادرة ديبلوماسية لإدارة هذا النزاع وفقاً للآلية الدستورية اللبنانية ولعضوية لبنان في جامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة.

يمكن التعويل على المبادرة التي يقوم بها سفير المملكة العربية السعودية وليد البخاري لأنّ في إمكانها أن تُنتِج استقرارا نسبيا لفترة زمنية انتقالية، وبمجرد أن تتغير العوامل التي أدّت إلى هذا النزاع يدخل لبنان في مرحلة من التعافي تبدأ بانتخاب رئيس جديد للجمهورية من حيث إعادة تكوين السلطة دستورياً والتوافق على مرجعية سنُيّة سياسية مؤهلة لتأدية دور محوري وإنقاذي وتنسيقي مع الرئاستين الأولى والثانية وتشكيل حكومة يكون وزراؤها متخصصون في شؤون وزاراتهم، ويعملون كلّ من مركزه على عدم إقحام لبنان في سياسة المحاور وإبقائه في منأى عن تداعيات النزاعات في المنطقة.

الجمهورية | العدد 3763 | السبت 27 كانون الثاني 2024
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

لا حل إلّا بالشفافية المطلقة

فادي عبّود

كنّا قد كتبنا مقالاً على صفحات "الجمهورية" تحت عنوان "مَن يراقب المراقب؟"، حيث اعتبرنا انّ مفهوم تعيين جهات رقابية للحرص على انتظام الامور أثبت فشله عبر التجارب المتكررة ونحتاج الى طريقة فعالة تؤمّن الرقابة من دون الدخول في زواريب البيروقراطية والضغوط السياسية والتزلّم.

على كل مصرف أن يعلن كم كانت قيمة الودائع في ذمته يوم ١٧ تشرين ٢٠١٩؟

وقد لفتنا الكتاب الذي وَجّهه مجموعة من النواب منها النائبان مارك ضو وميشال الدويهي وغيرهما للحكومة حول تقييم أوضاع المصارف وقد كان السؤال كالآتي: «هل قامت الحكومة بطلب المعلومات المتعلقة بتقييم وضع المصارف من لجنة الرقابة على المصارف؟ وهل حصلت عليها؟ وفي حال حصلت عليها، هل لدى الحكومة تصوّر حول آلية استرداد الودائع والمدة الزمنية المتوقعة لذلك؟».

وهنا السؤال الذي يتبادَر إلينا أولاً: هل لجنة الرقابة على المصارف مؤهلة اليوم للقيام بتقييم

> أتى جواب الحكومة ولجنة الرقابة على المصارف مبهماً وعامّاً ولا يطاول كافة التفاصيل ولا يقدّم صورة حقيقية عن واقع المصارف كلّ على حدة

كهذا، وألا تتحمّل هذه اللجنة اي مسؤولية عن الفضيحة المالية التي ضربت البلد؟ ألم يكن من واجبها خلال السنوات الماضية أن تستشرِف الأزمة وتحذّر منها وتمارس وظيفتها بالسيطرة على الممارسات الاحتيالية التي نفذتها المصارف بالتعاون مع المصرف المركزي؟ الجواب واضح.

بالاضافة الى لجنة الرقابة على المصارف (وكلفتها عالية جداً) هناك جهات رقابية عدة، مثل مفوض الحكومة لدى المصرف المركزي وغيره، والمراقبين في الوزارات، كما اننا استعَنّا بشركات عالمية للتدقيق في حسابات المصرف المركزي ودَفعنا مبالغ على مدى سنوات، وحتى اننا استعنّا بشركات بعد الازمة للوصول الى ارقام صحيحة، كل ذلك لم يؤد الى نتيجة، مبالغ مهدورة والارقام ما تزال غامضة.

هذا أبلغَ دليل الى انه مهما تراكمت مستويات الرقابة وتعددت، لن تؤدي الى ضبط الامور من هدر وسرقة وتجاوزات عدة، بل هي باب لزيادة الهدر والغموض واضاعة المسؤوليات.

من هنا مطالبتنا الدائمة بأن لا خلاص للبنان الا بالشفافية المطلقة والبيانات المفتوحة، فهي وسيلة لا تخضع لسيطرة احد، بل تكون البيانات تلقائياً مفتوحة لمن يريد التحقق والاطلاع، وهي وسيلة لا تكلّف نفقات.

وبالطبع أتى جواب الحكومة ولجنة الرقابة على المصارف مبهماً وعامّاً ولا يطاول كافة التفاصيل ولا يقدّم صورة حقيقية عن واقع المصارف كلّ على حدة. وهذا متوقّع لأنهم لا يريدون تقديم الحقائق الكاملة لأنّ الجميع سيتورّط في حال ظهرت الحقيقة، وبالتالي يعتمدون طريقة التمييع والمعلومات المنقوصة.

وعلى رغم من انّ الخطوة التي قام بها النواب جيدة الا اننا كنا نتمنى ان يتبنّوا الاسئلة التي نوجهها دائماً للمصارف، فالتقييم الحقيقي يكون كالآتي:

- كل مصرف عليه ان يعلن: كم كانت قيمة الودائع في ذمته يوم 17 تشرين 2019؟
- ما هو القسم من هذه الودائع الذي كان في ذمّة المصرف ولكنه مودع في المصرف المركزي؟
- ما هو سبب وجود هذا القسم من الودائع في المصرف المركزي؟ وهل هناك قانون يسمح بذلك؟ كم أرجَع المصرف المركزي منها وفي أي تواريخ؟ كم أعطاه المصرف المركزي من فوائد؟ كم تقلّصت الودائع منذ التاريخ المشؤوم حتى اليوم، عن طريق الوسائل الملتوية التي اعتمدتها المصارف خلال هذه الفترة وبمباركة المصرف المركزي؟.

هذه المعلومات يجب ان تتمّ مقارنتها بالحسابات الموجودة في المصرف المركزي للتأكّد من مطابقتها.

الاجابة عن هذه الاسئلة لا تزال محجوبة، ولا نية في الافصاح عنها لدى الجميع، السلطة والمصرف المركزي ولجنة الرقابة على المصارف ومن المصارف أنفسهم.

ولكن لا يتوقعوا انّ التمييع والمماطلة سيُلغي الحقيقة، وليتذكّروا الاهوال التي ارتكبوها في حق الناس، وأقول لمَن نهبوا البلد ان ينظروا الى نتيجة أفعالهم، هناك عائلات تجوع، وشبّان فقدوا آمالهم وينتظرون الهجرة، وناس تعبوا وشَقوا وخسروا جنى أعمارهم، وبلد مدمّر ومُستَنزف. هذه هي نتيجة افعالكم الواضحة والتي بات الناس يعرفونها جيداً.

قد لا تنجح عدالة الارض في محاسبتكم، كما قد لا يتمكّن مَن أفقرتموهم وجَوّعتموهم من أن ينالوا منكم. ولكن هل ستستطيعون النوم ليلاً؟

ألا تتذكرون الآلاف الذين دمّرتم حياتهم عندما تضعون رؤوسكم على المخدة؟هل ستهربون من عدالة السماء؟ وماذا ستقولون حين تواجهون الخالق للمحاسبة؟

العدد 3763 | السبت 27 كانون الثاني 2024 | الجمهورية
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

مجلس النواب تبنّى اقتراح كنعان

تبنّى مجلس النواب أمس اقتراح النائب ابراهيم كنعان وصَوّت على المادة ١٠ من الموازنة بحظر سلفات الخزينة المخالفة لقانون المحاسبة العمومية. وصُدّقت المواد من الأولى حتى الحادية عشرة من دون تعديل، كما عدلتها لجنة المال والموازنة والمتضمنة القروض ودعم البلديات، علماً أن المشروع يتضمن 96 مادة.



"نحن كحكومة تصريف أعمال نقوم بكل ما أوتينا من قوة لتسيير شؤون المواطنين وتأمين سير المرافق العامة"

وكان مجلس النواب قد استأنف أمس مناقشة وإقرار مشروع موازنة العام 2024، فتحدث في مستهلّها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، قائلاً: على مدى يومين استمعتُ الى مناقشات النواب وآرائهم واقتراحاتهم، والقسم الأكبر منها بنّاء ويساهم في تصحيح ما يجب تصحيحه،على قاعدة التعاون المثمر بين الحكومة والمجلس النيابي، لما فيه خير المواطن ومصلحة الدولة وحسن سير عمل المؤسسات. وحبذا لو تستمر المناقشات بهذا النهج البنّاء، لأن الوطن يخصّنا جميعاً، والحكومة والمجلس النيابي هما ضمانة الدولة، وجميعنا في منزل واحد وتحت سقف واحد، اذا تصدّع، فسينهار علينا جميعاً.

ولكن هناك من يَعتقد أنَّ بقاءَه في المشهد السياسي مرهونٌ بِتَشْغيلِ آلةِ الشَّتْم وقِلَّةِ اللياقةِ وإثارة النعرات، ظنًا منه أنه يستدرجنا للردّ عليه باللغة نفسها. مناقشة الموازنة وهي من أهم أولويات الحكومات لأنها تؤمّن بالدرجة الأولى الانتظام المالي للدولة، وإقرارها هو أيضاً من أهم مهام المجلس النيابي لتأمين استمرارية المرفق العام وانتظام حسابات الدولة، ولكي يكتمل المسار الديمقراطي السليم».

وأضاف: «ما لفتني خلال المناقشات محاولة البعض تحويل الانظار عن مسؤوليته المباشرة، ومسؤولية النواب بانتخاب رئيس جديد للبلاد، بتوجيه الاتهامات الى الحكومة وإليّ شخصياً بمصادرة صلاحيات فخامة الرئيس والانقلاب على الدستور، وهذا أمر لا يمكن السكوت عنه والمرور عليه مرور الكرام، خاصة أنني أشدّد في كل جلسة لمجلس الوزراء على ضرورة انتخاب رئيس جديد.

ميقاتي: إنتخبوا رئيساً وحِلّوا عنّا

السلوك الذي أعتمده في هذه المرحلة بالذات يتوافق مع ما قرره أعلى مرجع دستوري في البلاد، وهو المجلس الدستوري، الذي اصدر قرارا تحت الرقم 6 / 2023، وحَسم بموجبه مسألة دستورية جلسات الحكومة، كما دستورية الآلية المعتمدة لعقدها، وكيفية اتخاذ القرار في مجلس الوزراء».

وتابع: «للمفارقة أنه عند كل ازمة توجّه إلينا الاتهامات بالتقصير والمطالبات بمعالجة المشكلات، وعندما نقوم بواجبنا نتهم بالاعتداء على صلاحيات رئيس الجمهورية.

في سياق المناقشات أيضا سمعنا اتهامات للحكومة بتسليم قرار البلد الى أطراف سياسية، وهذا الاتهام غير صحيح على الاطلاق. موقفنا الثابت والمكرر يركّز على الإلتزام بكلّ القرارات الدولية والاتفاقات، منذ اتفاق الهدنة الموقّع عام 1949 وصولاً الى القرار 1701 وكل القرارات الدولية ذات الصلة. كما أننا نكرر مطالبتنا بوقف إطلاق النار في غزة، لكونه المدخل الالزامي لكل الحلول».

وكشف ميقاتي أنه «ضمن المراسلات الأخيرة بيني وبين وزير الخارجية الأميركية، ورداً على رسالة عاجلة أجبته بالموقف الرسمي الذي يتلخّص بالعمل لتحقيق الاستقرار المستدام والطويل الأمد في المنطقة، والذي يمكن تحقيقه، كما اوردت في رسالتي الجوابية من خلال الخطوات التالية:

اولا: فرض وقف دائم للحرب في غزة.

ثانيا: إعادة عقد اجتماعات ثلاثية لحل النزاعات المتبقية بين لبنان وإسرائيل من خلال تنفيذ كل معاهدات الأمم المتحدة وقراراتها.

ثالثا: مبادرة دولية لحل دائم للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي وإحياء مبادرة الدولتين.

وعليه، نحن ملتزمون بأن نُبعد الحرب عن لبنان. ويبقى النهج الديبلوماسي والتفاوضي هو المدخل الحقيقي والضامن لتحقيق الإستقرار الدائم بدءاً من وقف العدوان على غزّة والشروع في حلّ عادل ومُنصف للقضية الفلسطينية يرتكز بشكل أساسي على إقامة الدولتين. كما أننا نُجدّد مطالبة المجتمع الدولي بوقف الانتهاكات والاستفزازات والاعتداءات الاسرائيلية على لبنان.

وإذ قال: «حتماً هذه الموازنة ليست الموازنة المثالية في الظروف الطبيعية»، أوضح أنها «موازنة تتماهى مع الظروف الاقتصادية والأمنية والاجتماعية والدولية التي يمر بها لبنان».

وختم: «البلد يحتاج الى جهد، ونحن كحكومة تصريف اعمال نقوم بكل ما أوتينا من قوة لتسيير شؤون المواطنين وتأمين سير المرافق العامة، ونسيّر امور كل الوزارات، حتى التي يقاطع وزراؤها جلسات الحكومة، لأنّ هدفنا خدمة المواطن ومصالحه. إنتخبوا رئيساً وحلّوا عنا».

وأثناء إلقاء ميقاتي كلمته، قاطَعه عضو «تكتل لبنان القوي» النائب سليم عون على خلفية الحديث عن صرف أموال السحب الخاصة SDR وقول ميقاتي إنها صُرفت في عهد الرئيس ميشال عون. وقال سليم عون: «انكم منذ التسعينات حَملتم ورثتكم وأعباءكم الى عهد الرئيس عون»، ورد ميقاتي طالباً «الاحترام».

وتدخّل بري فطلب من عون وقف الكلام الا أنّ الأمر استمر بعد تدخل نواب آخرين، فتدخل النائب فيصل كرامي وقال: «اذا استمررتم بمقاطعة رئيس مجلس الوزراء فسنضطر الى مقاطعة كلامكم عندما تتحدثون في خلال الجلسات».

وأنهى بري السجال طالباً من ميقاتي إكمال كلامه، وقال: «تحدثَ في خلال الجلسة مدّة يومين 41 نائباً ولم تتم مقاطعة أحد».

وبعد انتهاء كلمة ميقاتي، وقبل الشروع بمناقشة بنود الموازنة، طلب النائب سليم عون الكلام بالنظام مطالباً بإقرار الموازنة بموجب إقتراح قانون وفقاً لما سبق وإقترحه النائب جبران باسيل، فردّ بري بالقول: هذا غير دستوري وغير قانوني ومخالف للنظام الداخلي، وقلتُ هذا للنائب جبران باسيل «هاي شغلة ما بتمرّ!».

بعد كلمة ميقاتي، بدأت بعيداً من النقل المباشر عملية التصويت على بنود الموازنة. فيما خرج أعضاء تكتل لبنان القوي النواب سيزار أبي خليل، شربل مارون، إدغار طرابلسي وسامر التوم من جلسة مناقشة الموازنة، وبقي أعضاء لجنة المال والموازنة ورئيسها النائب ابراهيم كنعان، بعد رفض الرئيس نبيه بري اقتراح التيار الوطني الحر.

الراعي التقى البيسري



البيسري خلال زيارته الراعي أمس في الصرح البطريركي في بكركي

إستقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، أمس في بكركي، وفد الجبهة السيادية.

قبل ذلك، كان الراعي قد استقبل المدير العام للأمن العام بالإنابة اللواء الياس البيسري.

ريزا زار الجنوب: نحتاج الى وقف التصعيد

أعلن منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في لبنان عمران ريزا أنه زار «في الآونة الأخيرة بعض المناطق في جنوب لبنان للقاء الأشخاص المتضررين من الأعمال العدائية الجارية»، وقال: «تحدثتُ إلى بعض الذين تركوا منازلهم وأصبحوا في عداد النازحين، وأولئك ممّن اختاروا البقاء في منازلهم وقراهم، على الرغم من المخاطر المحدقة بهم. ومن الواضح أن جميعهم يواجهون تحديات هائلة».

وقال في بيان أصدره مكتبه: «بالنسبة للعديد من هؤلاء الأشخاص، فإنّ الأشهر الثلاثة الماضية كانت عبارة عن فترة تفيضُ بمشاعر الخوف والخسارة وانعدام اليقين بشأن ما يحمله المستقبل. فاليوم، تختلف القدرة على مواجهة التحديات كثيراً عما كانت عليه في المرة الأخيرة التي شهد فيها جنوب لبنان نزوحاً مماثلاً، خلال حرب عام 2006.

فقد أدّت الأزمة الاقتصادية الحادة التي يشهدها لبنان إلى تفاقم محنة السكان المتضررين من النزاع القائم، وها هم اليوم بلا مدّخرات ومؤن غذائية كافية، وأصبحوا يعتمدون بشكل كامل على فرص ضئيلة لسبل العيش.

إن التدمير المستمر للأراضي الزراعية في جنوب لبنان، إلى جانب انعدام الأمن وعدم القدرة على التحرّك بأمان بسبب الهجمات اليومية، يزيد من حدة اليأس بين المجتمعات.

إن الخسائر الاقتصادية والشخصية والنفسية التي تتحملها المجتمعات المتضررة من أثر النزاع القائم، فادحة، وتزيد من حجم التحديات التي يواجهها السكان».

أضاف: «أجدد دعوتي وأشدد على ضرورة احترام القانون الإنساني الدولي وحماية المدنيين والعاملين في المجال الطبي والمنازل والمدارس ومراكز الرعاية الصحية. يجب توخّي الحرص المستمر لتجنيب المدنيين والأعيان المدنية الأذى. ويجب على جميع الأطراف المعنية أيضًا تسهيل وصول العاملين في المجال الإنساني إلى المدنيين المحتاجين. وأؤكد من جديد التزام الأمم المتحدة وشركائنا البقاء وتقديم الإغاثة الطارئة والحماية للمدنيين المحتاجين أينما كانوا. ولكن، ما نحتاج بشدة إليه اليوم، هو وقف التصعيد وإنهاء الأعمال العدائية».


one FM
99.1FM

العدد 3763 | السبت 27 كانون الثاني 2024 | الجمهورية
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

مؤشرات اقتصادية متفاوتة حتى تشرين ٢٠٢٣

تظهر المؤشرات الاقتصادية المتوفرة تفاوتاً في الاوضاع التي سادت في خلال العام 2023. ورغم انّ الارقام المتوفرة، بعضها ينحصر بالأداء حتى تموز، وبعضها الآخر يحدد الوضع حتى تشرين الثاني، الا انه يمكن البناء عليها لتحديد مسارٍ أولي للوضع الاقتصادي بشكل عام.

الصادرات تراجعت

بلغت قيمة الواردات السلعية 1447 مليون دولار في تموز 2023، مقابل 1339 مليون دولار في الشهر الذي سبق و1801 مليون دولار في تموز 2022. وبذلك، تكون قيمة الواردات السلعية قد تراجعت إلى 9798 مليون دولار في الأشهر السبعة الأولى من العام 2023 وبنسبة 9,4% مقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2022، في حين سجّلت الكمّيات المستوردة المُقاسة بالأطنان ارتفاعاً بسيطاً بنسبة 0,8%.

توزّعت الواردات السلعية في الأشهر السبعة الأولى من العام 2023 بحسب نوعها كالآتي: إحتلّت المنتجات المعدنية (النفطية) المركز الأول وشكّلت حصّتها 26,3% من المجموع، تلتها المعادن الثمينة من ذهب والماس ومجوهرات (14,5%)، فالآلات والأجهزة والمعدّات الكهربائية (10,0%)، ثمّ منتجات الصناعة الكيميائية (7,3%)، فمنتجات صناعة الأغذية (6,0%). وعلى صعيد أبرز البلدان التي استورد منها لبنان السلع في الأشهر السبعة الأولى من العام 2023، حلّت الصين في المرتبة الأولى إذ بلغت حصّتها 12,3% من مجموع الواردات، لتأتي بعدها اليونان (10,7%)، فسويسرا (10,2%)، ثمّ تركيا (8,3%)، ثمّ ايطاليا (5,7%).

حركة التصدير

في تموز 2023، بلغت قيمة الصادرات السلعية 230 مليون دولار، مقابل 197 مليون دولار في الشهر الذي سبقه و228 مليون دولار في تموز 2022. وتراجعت قيمة الصادرات السلعية إلى 1614 مليون دولار في الأشهر السبعة الأولى من العام 2023 وبنسبة 24,2% مقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2022.

> الصادرات السلعية في الأشهر السبعة الأولى تتراجع 24,2 في المئة مقارنة مع 2022

وتوزّعت الصادرات السلعية في الأشهر السبعة الأولى من العام 2023 بحسب نوعها كالآتي: إحتلّت المعادن الثمينة من ذهب والماس ومجوهرات المركز الأول وبلغت حصّتها 22,2% من مجموع الصادرات، تلتها المعادن العادية ومصنوعاتها (15,3%)، ثمّ الآلات والأجهزة الكهربائية (13,5%)، فمنتجات صناعة الأغذية (13,2%)، ثمّ منتجات الصناعة الكيماوية (9,6%). ومن أبرز البلدان التي صدّر إليها لبنان السلع في الأشهر السبعة الأولى من العام 2023، نذكر: الإمارات العربية المتحدة التي احتلّت المرتبة الأولى وبلغت حصّتها 20,5% من إجمالي الصادرات السلعية، تلتها تركيا (6,6%)، ثمّ مصر (5,4%)، فالعراق (4,9%)، ثمّ سويسرا (4,8%).

الحسابات الخارجية

في تموز 2023، بلغ عجز الميزان التجاري 1217 مليون دولار مقابل عجز قدره 1142 مليون دولار في الشهر الذي سبق وعجز بقيمة 1573 مليون دولار في تموز 2022. وتراجع عجز الميزان التجاري إلى 8184 مليون دولار في الأشهر السبعة الأولى من العام 2023 مقابل عجز قدره 8680 مليون دولار في الفترة ذاتها من العام الذي سبق بفعل تراجع الواردات السلعية بقيمة أكبر من تراجع قيمة الصادرات السلعية خلال هذه الفترة.

في تشرين الثاني 2023، ازدادت الموجودات الخارجية الصافية لدى الجهاز المصرفي والمؤسسات المالية بحوالى 186 مليون دولار، نتجت عن ارتفاع كلّ من صافي الموجودات الخارجية لدى مصرف لبنان بقيمة 132 مليون دولار وصافي الموجودات الخارجية لدى المصارف والمؤسسات المالية بقيمة 54 مليون دولار. وكانت الموجودات الخارجية الصافية قد تراجعت بقيمة 81 مليون دولار في تشرين الأول 2023.

قطاع البناء

بلغت مساحات البناء المرخّص بها لدى نقابتَي المهندسين في بيروت والشمال 603 آلاف م2 مقابل 497 ألف م2 في الشهر الذي سبق و791 ألف م2 في تشرين الثاني 2022. وانخفضت هذه المساحات بنسبة 45,4% في الأشهر الـ11 الأولى من العام 2023 قياساً على الفترة ذاتها من العام 2022.

في تشرين الثاني 2023، بلغت قيمة الرسوم العقارية المستوفاة عبر مختلف أمانات السجل العقاري 1030,2 مليار ليرة مقابل 847,5 مليار ليرة في الشهر الذي سبقه و248,2 ملياراً في تشرين الثاني 2022. وبذلك تكون هذه الرسوم قد ارتفعت بنسبة 113,6% في الأشهر الـ11 الأولى من العام 2023 قياساً على الفترة ذاتها من العام 2022.

على صعيد كمّيات الإسمنت المسلّمة، فقد بلغت 239 ألف طن في آب 2023 (آخر المعطيات المتوافرة)، مقابل 206 آلاف طن في الشهر الذي سبقه و208 آلاف طن في آب 2022. وبذلك تكون هذه الكمّيات قد سجّلت ارتفاعاً نسبته 11,6% في الأشهر الثمانية الأولى من العام 2023 قياساً على الفترة ذاتها من العام 2022.

قطاع النقل الجوي

في تشرين الثاني 2023، بلغ عدد الرحلات الإجمالية من وإلى مطار رفيق الحريري الدولي 3008، وعدد الركاب القادمين 151846 شخصاً وعدد المغادرين 171561 شخصاً والعابرين 116 شخصاً. وعلى صعيد حركة الشحن عبر المطار في الشهر المذكور، بلغ حجم البضائع المفرغة 2981 طناً مقابل 2144 طناً للبضائع المشحونة.

وفي الأشهر الـ11 الأولى من العام 2023 ومقارنة مع الفترة ذاتها من العام الذي سبق، ازداد كلّ من عدد الرحلات بنسبة 11,5%، وحركة القادمين بنسبة 14,2%، وحركة المغادرين بنسبة 15,0%، في حين تراجعت حركة شحن البضائع عبر المطار بنسبة 2,5%.

حركة مرفأ بيروت

في تشرين الأول 2023، بلغ عدد البواخر التي دخلت مرفأ بيروت 127، وحجم البضائع المفرغة فيه 386379 طناً والمشحونة 170977 طناً، وعدد المستوعبات المفرغة 16377. وفي الأشهر العشرة الأولى من العام 2023 ومقارنة مع الفترة ذاتها من العام الذي سبق، ازداد كلّ من عدد البواخر التي دخلت المرفأ بنسبة 16,6% وحجم البضائع المشحونة بنسبة 5,0%، فيما انخفض كلّ من حجم البضائع المفرغة بنسبة 4,2% وعدد المستوعبات المفرغة بنسبة 1,4%.



مؤشر أسعار الاستهلاك

في تشرين الثاني 2023، ارتفع مؤشر أسعار الاستهلاك في لبنان الذي تنشره إدارة الإحصاء المركزي بنسبة 2,6% قياساً على الشهر الذي سبق وبنسبة 192,2% قياساً على كانون الأول 2022، وبلغت نسبة زيادته 211,9% قياساً على تشرين الثاني 2022، بحيث تعود هذه الزيادة بشكل أساسي إلى ارتفاع الأسعار في التعليم والمواد الغذائية والمشروبات والسكن والمطاعم والفنادق.

محطة

كنعان التقى سفيرة الاتحاد الأوروبي

إلتقى رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان، في مكتبه في جديدة المتن، سفيرة الإتحاد الأوروبي في لبنان ساندرا دو لوال، وعرض معها لدور الاتحاد الأوروبي وسبل دعم أجهزة الرقابة في لبنان وتطويرها، لا سيما بعدما خصّص الاتحاد 205.5 ملايين يورو لهذه الغاية ودعم استقرار لبنان وتعافيه، وضرورة إحداث خرق في جدار الأزمة السياسية بالتزامن مع الجهود المبذولة لاستعادة الانتظام المالي للمؤسسات العامة وتعزيز اجهزة الرقابة، وهو ما يحتاج الى مبادرة لبنانية صادقة ترافق الدعم الدولي ومنه الاوروبي.

كما جرى البحث بخطوات لبنان الاصلاحية لاستعادة الثقتين المحلية والدولية به وباقتصاده، والتشريعات التي تعمل عليها لجنة المال والموازنة في هذا الإطار، وآخرها التعديلات على مشروع موازنة 2024.

إجراءات وقائية في البقاع قبل العاصفة

أصدر محافظ البقاع القاضي كمال أبو جودة تعميماً موجّهاً الى كل من قيادة منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي، قائمقاميتي البقاع الغربي وراشيا، اتحادات بلديات وبلديات قضاء زحلة، إقليم البقاع في الصليب الأحمر اللبناني، المديرية الإقليمية للأشغال في البقاع، مصلحة الزراعة في البقاع، المركز الإقليمي للدفاع المدني في البقاع، دائرة الشؤون الإجتماعية في البقاع "لاتخاذ الاجراءات الاحتياطية والوقائية كافة للحؤول دون حصول أي حادث او ضرر، نظراً لاحتمال تعرّض لبنان لمنخفض جوي بناء على معطيات الأرصاد الجوية الخاصة بالمديرية العامة للطيران المدني التي تشير إلى قرب وصول منخفض جوي ترافقه رياح قوية وأمطار غزيرة وثلوج على الجبال والمرتفعات بدءاً من ارتفاع 1000 متر وربما أقل، وذلك اعتباراً من صباح يوم الجمعة الواقع فيه 2024/1/26 ولغاية يوم الأربعاء الواقع فيه 31/1/2024، حيث من المتوقع أن تترافق الثلوج مع موجة صقيع وتشكّل للجليد».

ودعا إلى «البقاء على جهوزية تامة لمواجهة اي مستجد او طارىء، والتنسيق مع غرفة العمليات في قيادة سرية زحلة الاقليمية، واتخاذ الاجراءات الاحتياطية والوقائية كافة، وخصوصاً في القرى والبلدات المحاذية لمجرى نهر الليطاني، للحؤول دون حصول اي حادث او ضرر».

وتمنّى أبو جودة على المواطنين «أخذ الحيطة والحذر والتزام إرشادات القوى الأمنية، وتجنّب سلوك الطرق الجبلية الا عند الضرورة، حفاظاً على سلامتهم».

منصوري يَطّلع على عمل الريجي

إستقبل حاكم مصرف لبنان بالإنابة وسيم منصوري رئيس ومدير عام إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية «الريجي» ناصيف سقلاوي، واطّلع منه على تطوّر العمل في «الريجي» وأبرز ما حققته على مختلف المستويات، وتمّ البحث في شؤونها.

بيروت سادس أغلى مدينة عربية

برزت بيروت كسادس أغلى مدينة عربيّة في مؤشّر كلفة المعيشة للعام 2024، بحيث بلغ المؤشّر فيها 48.2 لتأتي في المرتبة الـ194 في العالم.

أصدر موقع نامبيو للإحصاءات مؤخّراً مؤشّر كلفة المعيشة العالمي، والذي يصنّف من خلاله المدن حول العالم بحسب نتيجة المؤشّر المذكور في كلٍّ منها عند مقارنته بأرقام مدينة نيويورك، إضافةً إلى نشره لإحصاءات عن 4 مؤشّرات أخرى، ألا وهي: موشّر أسعار الإيجار ومؤشّر أسعار السلع ومؤشّر أسعار المطاعم ومؤشّر القدرة الشرائيّة المحلية في تلك المدن. وقد أظهرت الإحصاءات حلول دولة هاميلتون في المرتبة الأولى عالميّاً بنتيجة 137.0 في المؤشّر (أيّ أنّ الأسعار في هاميلتون هي أغلى بنسبة 37% من الأسعار في مدينة نيويورك)، تلتها كلّ من زيوريخ (نتيجة 122.2 في المؤشر) وبازل (نتيجة 121.8 في المؤشر) ولوزان (نتيجة 117.9 في المؤشّر) وسان خوسيه (نتيجة 114.8 في المؤشّر).

على صعيد إقليميّ، برزت مدينة دبي، الإمارات العربيّة المتّحدة كأغلى مدينة عربيّة عند مقارنة مستوى الأسعار فيها بالأسعار في مدينة نيويورك بحيث بلغ مؤشّر كلفة المعيشة فيها 62.7 (المركز العالمي: 142)، تبعتها مدينة أبو ظبي، الإمارات العربيّة المتّحدة (مؤشّر كلفة المعيشة بلغ 59.5 والمرتبة 156 عالميّاً)، والدوحة، قطر (نتيجة المؤشّر 54.1 والمرتبة 171 عالميّاً). وقد برزت بيروت كسادس أغلى مدينة عربيّة عند مقارنة مستوى الأسعار فيها بالأسعار في مدينة نيويورك بحيث بلغ مؤشّر كلفة المعيشة فيها 48.2 لتأتي في المرتبة الـ 194 في العالم. وبالتالي، فإنّ الأسعار في بيروت هي 51.8% أقلّ كلفة من تلك في مدينة نيويورك. كذلك سجّلت بيروت نتيجة 18.5 في مؤشّر أسعار الإيجار (ما يعني أنّ أسعار الإيجار في مدينة بيروت هي أقلّ كلفة من مدينة نيويورك بنسبة 81.5%)، و34.4 في مؤشّر أسعار السلع (أيّ أنّ أسعار السلع في مدينة بيروت أقلّ كلفة بنسبة 65.6% من مدينة نيويورك)، و37.2 في مؤشّر أسعار المطاعم (ما يعني

الأسعار زادت بين الأعوام 2019 و2022 قبل أن تنخفض في الأعوام 2023 و2024

أنّ أسعار المطاعم في مدينة بيروت هي أقلّ كلفة بنسبة 62.8% ممّا هي عليه في مدينة نيويورك)، و14.9 في مؤشّر القدرة الشرائيّة (أيّ أنّ القدرة الشرائيّة في مدينة بيروت هي أقلّ بنسبة 85.1% من مدينة نيويورك).

من ناحية أخرى، يُظهر التطوّر التاريخي لمؤشّر كلفة المعيشة في بيروت أنّ الأسعار في لبنان قد زادت بين الأعوام 2019 و2022 قبل أن تعود وتنخفض في الأعوام 2023 و2024. يمكن تعليل الإرتفاع في مؤشّر غلاء المعيشة في بيروت بين الأعوام 2019 و2022 بالأزمة الإقتصاديّة والماليّة التي تمرّ بها البلاد وما خلّفته من غلاءٍ كبير في المعيشة جرّاء تدهور سعر صرف الليرة مقابل الدولار الأميركي. ولكنّ المؤشّر قد تراجع في العام 2023 إلى 80.3 قبل أن يعود وينخفض إلى 48.2 في مؤشّر العام 2024 بسبب تدنّي نتائج كافّة المؤشّرات المشمولة (بإستثناء نتيجة مؤشّر القدرة الشرائيّة المحليّة).

المصدر: (التقرير الاسبوعي لبنك الاعتماد اللبناني)



كلفة السكن ضمن المؤشر

محطة

إرتفاع المحروقات بسبب التوترات في المنطقة

سجّل أمس ارتفاع في سعري البنزين والمازوت، فيما استقر سعر الغاز على حاله.

وأوضح ممثل موزّعي المحروقات فادي أبو شقرا، في تصريح، أن ارتفاع الأسعار هو بسبب التوتر والأحداث في العالم، لا سيما في أوكرانيا والشرق الأوسط، في فلسطين والبحر الأحمر. ولفت الى انّ هذه الأحداث إنعكست سلبا على قطاع المحروقات، وأدت الى ارتفاع سعر نقلها وشحنها عبر البحر، موضحاً انّ سعر برميل النفط ارتفع من 78 دولارا الى 81 دولارا، مُعرباً عن قلقه من تصاعد أسعار المحروقات نتيجة تلك الأحداث الجارية في البحر الأحمر.

الى ذلك، ارتفع سعر صفيحة البنزين 95 و98 أوكتان 11 ألف ليرة والمازوت 14 ألف ليرة، فيما استقر سعر قارورة الغاز، وأصبحت الأسعار كالآتي:

البنزين 95 أوكتان: مليون و514 ألف ليرة
البنزين 98 أوكتان: مليون و554 ألف ليرة
المازوت: مليون و500 ألف ليرة
الغاز: 930 ألف ليرة

تصليح عطل المياه في محطة ضبيه

صدر عن مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان البيان الآتي:

«تفيد مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان أنّ فرق العمل أنجزت هذا الصباح تصليح العطل الذي طرأ على سكر التفريغ لخط التغذية من فوّار انطلياس نحو محطة التكرير في الضبية، الأمر الذي أدّى أمس إلى تدفّق المياه على الطريق الساحلي.

وكانت فرق المؤسسة قد باشرت بأعمال التصليح فور حصول العطل، وقطعت المياه عن الخط المذكور حصرًا وليس عن محطة الضبية.

بناء عليه، تؤكد المؤسسة أنّ التقنين على المناطق التي تتغذى بالمياه من محطة التكرير في الضبية لم يكن مطروحاً على الاطلاق وقد بقي برنامج التغذية على حاله، باعتبار أنّ مؤسسة المياه لا تستخدم في هذه الفترة من السنة كمية المياه العائدة إلى فوّار أنطلياس نظرًا للتدفق المائي العالي من نبعَي القشوش وجعيتا اللذين يلبّيان الحاجة المطلوبة ويغطّيان القدرة الاستيعابية لمحطة ضبية التي تعمل حاليًا بأقصى طاقتها. لذا، إقتضى التوضيح بعد التداول بمعلومات غير صحيحة في هذا الشأن عبر منصّات تواصل اجتماعي».

الضمان يعدّل في تعرفة غسيل الكلى

أفادت مديرية العلاقات العامة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، في بيان، أنه «في إطار سعيه المستمر لتحسين التقديمات الصحية، وذلك استكمالاً للنهج التصحيحي الذي اعتمده، وتنفيذاً للعهد الذي قطعه بتوظيف أية إيرادات إضافية يحققها الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي من أجل تحقيق هذه الغاية، واستناداً الى قراري مجلس الإدارة رقم 1268 و 1269 المتخذين في جلسته عدد 1027 تاريخ 2024/1/17، أصدر المدير العام للضمان الدكتور محمد كركي مذكرتين إعلاميتين بتاريخ 2024/1/25 حملت الأولى الرقم 738 وقضى بموجبها تعديل تعرفة أعمال علاج غسيل الكلى عن طريق البريتوانPERITONEAL DIALYSIS. آملاً أن يؤدي هذا التدبير إلى تخفيف الأعباء المالية بشكل كبير عن حوالى 100 مريض يتعالجون بهذه الطريقة لغسيل الكلى وهم خارج المستشفى (في المنزل).

أما المذكرة الثانية التي حملت الرقم 739 فقد قضى بموجبها تحديد تعرفة العلاج الشعاعي للأمراض السرطانية «RADIOTHERAPY» بمبلغ مقطوع قدره 90 مليون ل.ل. المتضمن العلاج بالأشعة بمختلف الطرق CT-Scan و MRI المرافقة له مهما بلغ عدد الجلسات، ضمن الضوابط التالية:

«في حال توقّف العلاج لأيّ سبب من الأسباب قبل منتصف عدد الجلسات، يدفع نصف المبلغ المقطوع».

«في حال عدم استكمال العلاج لأي سبب من الأسباب بعد تعدّي منتصف عدد الجلسات، يدفع المبلغ كاملاً».

وفي هذا السياق، يطلب المدير العام من جميع المتعاملين مع الصندوق في القطاع الصحي الإلتزام بالتعرفات المحددة أعلاه وعدم تقاضي أية فروقات مالية ناتجة عن هذه الأعمال والتي لم يعد في استطاعة المضمونين تحمّل أعبائها، كما يدعوهم الى التعاون وبذل الجهود المشتركة من أجل العبور الى بر الأمان واستعادة الضمان لدوره المحوري في الحفاظ على الأمنَين الصحي والاجتماعي في البلاد، محذّراً من أن «إدارة الصندوق سوف تتخذ إجراءات رادعة في حق المخالفين قد تصل إلى حد الادّعاء أمام القضاء المختص».

فقيه ينوّه بدعم الريجي لمزارعي التبغ

نَوّه نائب رئيس الاتحاد العمالي العام حسن فقيه، في ندوة صحافية عقدها في مكتب نقابة مزارعي التبغ والتنباك في الجنوب، بمبادرة «إدارة حصر التبغ والتنباك الريجي»، بزرع مَشاتل في أرض الادارة تحسّساً مع مزارعي قرى الشريط الحدودي التي تتعرّض للدمار ويصيب أهلها التهجير».

وكشف عن «توجيه المزارعين في القرى الخلفية والتي لم يَطلها القصف العدواني، الى زيادة مشاتلهم كي يتسنى لهم مساعدة الاهل عند عودتهم الى حقولهم وبيوتهم»، معتبراً انّ «كارثة كبيرة تصيب المزارعين الجنوبيين، لا تقل خطورة عن جريمة القصف بالقنابل الانشطارية والعنقودية عشيّة الـ2006».

ودعا فقيه الى «أكبر حملة لفضح ممارسات اسرائيل وقصفها سهل الخيام وأحراج بيت ليف والقوزح والاحراج الممتدة في قرى المجاورة، بخاصة لجهة القصف بالقنابل الفوسفورية ما يترك أثراً مدمّراً على المياه الجوفية والاشجار المثمرة، وانّ الكثير من حقول الزيتون في سهل هورا ومنطقة حاصبيا ومرجعيون لم يتمكن المزارعون من قطاف مواسمهم فيها، عدا عن الاضرار التي أصابت وتصيب قفران النحل والضرر الحاصل للنحّالين وتعرّض الرعاة لإطلاق النار الدائم في الوزاني وشانوح واستشهاد اربعة منهم، ما حَدا بأصحاب المواشي الى عدم الخروج للرعي في الحقول والاحراج نظراً للوضع المتفجّر والقصف الاسرائيلي المتمادي».

وختاماً، دعا فقيه الحكومة الى «عدم الرهان على الوقت والتحرك العاجل للتعويض على المزارعين ومتابعة أوضاعهم والبحث في الحلول لكل قطاع من القطاعات الزراعية على حدة، في انتظار نهاية آمنة للمزارعين لمعاودة مزاولة أعمالهم الزراعية بالشكل الاعتيادي».

الجمهورية | العدد 3763 | السبت 27 كانون الثاني 2024
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

محكمة العدل: على إسرائيل "منع ومعاقبة" التحريض على الإبادة في قطاع غزة

في قرارٍ أوّلي بشأن الدعوى التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل وتتهمها فيها بارتكاب "إبادة جماعية" في قطاع غزة، طلبت محكمة العدل الدولية من الدولة العبرية "منع ومعاقبة" التحريض على الإبادة، وإدخال مساعدات إلى القطاع المحاصر. فيما تعتبر الأوامر الصادرة عن محكمة العدل الدولية التي تبتّ في النزاعات بين الدول، مبرمة وملزمة قانوناً، لكن المحكمة لا تملك أي وسيلة لتنفيذ أحكامها.


رئيسة محكمة العدل الدولية جوان دونوغو وقضاة محكمة العدل الدولية يصلون إلى المحكمة قبل إعلان الحكم (أ ف ب)

طلبت محكمة العدل الدولية، أمس، من إسرائيل «منع ومعاقبة» التحريض على الإبادة، ولكنها لن تبتّ في جوهر الدعوى التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل حول ما إذا كانت الدولة العبرية ترتكب إبادة جماعية قبل وقت طويل. إذ قد يتطلب التحقيق سنوات، بل اكتفت بإصدار قرار حول تدابير عاجلة قبل النظر في صلب القضية.

إلى ذلك، أمرَت محكمة العدل الدولية إسرائيل بالسماح بإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، في حكمٍ يُثير اهتمام العالم أجمع.

وقالت المحكمة إن على إسرائيل اتخاذ «إجراءات فورية وفعالة للسماح بتوفير خدمات أساسية ومساعدة إنسانية يحتاج اليها الفلسطينيون في شكل مُلحّ لمواجهة ظروف العيش غير الملائمة».

> نتنياهو: إسرائيل ستواصل الدفاع عن نفسها ضد حماس، وهي منظمة إرهابية تمارس الإبادة الجماعية

وتابعت أن على إسرائيل «اتخاذ جميع الإجراءات الممكنة لمنع التحريض المباشر والعلني على ارتكاب إبادة والمعاقبة عليه»، و»عليها أن تمنع كل أعمال الإبادة المحتملة في قطاع غزة».

وكانت بريتوريا قد رفعت الدعوى متهمة إسرائيل بانتهاك اتفاقية الأمم المتحدة لمنع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها المُبرمة في العام 1948 كَردٍ عالمي على محرقة اليهود إبّان الحرب العالمية الثانية.

«إنتصار حاسم» للقانون الدولي

وكانت المحامية عادلة هاشم من وفد جنوب أفريقيا إلى المحكمة قد قالت خلال جلسات سابقة هذا الشهر: «أمام هذه المحكمة أدلة تم جمعها خلال الأسابيع الـ13 الماضية تُظهر بصورة لا تقبل الشك نمطاً من السلوك والنوايا يبرر الادعاء المعقول بارتكاب أعمال إبادة».

وقبل انعقاد الجلسة أمس، أعربت وزيرة خارجية جنوب أفريقيا ناليدي باندور عن «أمل» بلادها، مؤكدة على أهمية تسليط الضوء على «مصير الأبرياء في فلسطين».

كما وصفت وزارة الخارجية في جنوب أفريقيا القرار بعد صدوره بـ»الانتصار الحاسم» للقانون الدولي و»خطوة على طريق الألف ميل في البحث عن العدالة للفلسطينيين».

«نحن بشر كباقي العالم»

في السياق ومن رفح في جنوب قطاع غزة، قال محمد رابعة النازح مع عائلته منذ 70 يوماً: «أتمنى أن تقوم محكمة العدل الدولية بإنصافنا في العالم ولو لمرة واحدة في حياتنا».

وأضاف لوكالة الأنباء الفرنسية: «نريد أن نعيش بسلام. يكفي ما يحدث لنا، كل مَن استشهدوا هم أطفال ونساء وكبار في السن وشباب، نحن بشر كباقي العالم».

وتابع: «أتمنى أن تقرر المحكمة إدانة إسرائيل وأن تتوقف الحرب ونعود إلى منازلنا».

وأثارت القضية التي رفعتها جنوب أفريقيا استياء شديداً في إسرائيل حيث رأى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو «إنه عالم انقلب رأساً على عقب»، فيما أكد محامي الدفاع عن إسرائيل أمام المحكمة تال بيكر كبير إنْ كانت هناك أعمال يمكن وصفها بالإبادة قد وقعت، فقد ارتكبت في حق إسرائيل».

يذكر أن الأوامر الصادرة عن محكمة العدل الدولية التي تَبتّ في النزاعات بين الدول، مبرمة وملزمة قانوناً، لكن المحكمة لا تملك أي وسيلة لتنفيذ أحكامها. فقد أمرت على سبيل المثال روسيا بوقف هجومها على أوكرانيا.

وطأة رمزية «هائلة»

وقالت ماكينتاير: «من الأصعب بكثير أن تواصل دول أخرى دعم إسرائيل بمواجهة طرفٍ ثالث محايد يعتبر أن هناك خطر وقوع إبادة جماعية».

وأضافت: «قد تسحب دول دعمها العسكري أو أي دعم آخر لإسرائيل لتفادي ذلك»، مشيرة أيضاً إلى الوطأة الرمزية «الهائلة» لأيّ قرار يصدر في حق إسرائيل بموجب اتفاقية منع الإبادة، في ضوء تاريخ الدولة العبرية.

ومن جانبها، أقرّت بريتوريا بـ»ثقل المسؤولية» في اتهامها إسرائيل بـ»الإبادة الجماعية»، لكنها أكدت أنها ملزمة باحترام واجباتها عملاً بالاتفاقية.

نتنياهو

وتعليقاً على ما صدر عن المحكمة، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن إسرائيل «ملتزمة بمواصلة الدفاع عن نفسها».

وقال: «إن التزام إسرائيل بالقانون الدولي لا يتزعزع. وبنفس القدر من الالتزام المقدّس سنواصل الدفاع عن بلدنا والدفاع عن شعبنا».

وأضاف: «مثل أي دولة أخرى، لدى إسرائيل حق أصيل في الدفاع عن نفسها».

وأردف نتنياهو قائلاً: «إن المحاولة الدنيئة لحرمان إسرائيل من هذا الحق الأساسي هي تمييز صارخ ضد الدولة اليهودية، وقد تم رفضها بحق».

وأضاف: «تهمة الإبادة الجماعية الموجهة ضد إسرائيل ليست كاذبة فحسب بل إنها شنيعة، ويجب على الأشخاص المحترمين في كل مكان أن يرفضوها».

وأكد أن إسرائيل ستواصل «الدفاع عن نفسها ضد حماس، وهي منظمة إرهابية تمارس الإبادة الجماعية».

وأضاف: «سوف نستمر في تسهيل المساعدات الإنسانية، وبذل قصارى جهدنا لإبعاد المدنيين عن الأذى، حتى عندما تستخدم حماس المدنيين كدروع بشرية».

معادية للسامية

وفي السياق نفسه، انتقد وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير محكمة العدل الدولية لإصدارها سلسلة من الإجراءات المؤقتة ضد إسرائيل، ووصفَ الهيئة الدولية بـ»المعادية للسامية».

وقال الوزير اليميني المتطرف: «إن قرار المحكمة المعادية للسامية في لاهاي يثبت ما كان معروفاً بالفعل - هذه المحكمة لا تسعى إلى العدالة، بل إلى اضطهاد الشعب اليهودي. لقد كانوا صامتين خلال المحرقة واليوم يواصلون النفاق ويَخطون خطوة أخرى إلى الأمام».

وأضاف: «يجب عدم الاستماع إلى القرارات التي تعرض استمرار وجود دولة إسرائيل للخطر»، مؤكداً أنه «يجب أن نواصل هزيمة العدو حتى النصر الكامل».

> حماس: قرار محكمة العدل الدولية تطوّر مهم يُسهم في عزل إسرائيل وفضح جرائمها في غزة

جنوب أفريقيا ترحّب

في المقابل، رحّبت جنوب أفريقيا -صاحبة الدعوى- بالإجراءات المؤقتة التي فرضتها المحكمة على إسرائيل، واصِفة الحكم بأنه «انتصار حاسم لسيادة القانون ومنعطف مهم في البحث عن العدالة للشعب الفلسطيني».

وقالت وزيرة خارجية جنوب أفريقيا ناليدي باندور -في مؤتمر صحافي أمام مقر المحكمة في لاهاي- إنّ بلادها فعلت كل ما يلزم لحماية أرواح آلاف الفلسطينيين في قطاع غزة.

لكنها أضافت: «كنا نودّ من المحكمة أن تصدر قرارا بوقف إطلاق النار في غزة».

رئيسي

وأكد رئيس جنوب إفريقيا أن «الجمهورية الإسلامية كانت دائما صديقا حقيقيا وموثوقا إلى جانب دولة جنوب إفريقيا في الأوقات الصعبة».

وقال خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الايراني إبراهيم رئيسي: «نحن سعداء جدا أن نرى دولاً مؤثرة ومُحِبّة للسلام مثل جمهورية إيران الإسلامية تدعم الشعب الفلسطيني وتريد الحصول على حقوقه».

ووصف تاريخ العلاقات بين البلدين بأنه «مليء بالعلاقات والتفاعلات الطيبة»، وأكد اهتمام جنوب إفريقيا بتحسين العلاقات بين البلدين.

وقال: «إن هذا العمل الذي قامت به دولة عانت مرارة العنصرية والإبادة الجماعية لسنوات عديدة، يحظى بالتكريم ليس فقط في العالم الإسلامي، ولكن أيضا بين جميع دول العالم الحرة والمحبة للحرية».

وأشاد الرئيس الإيراني بتقديم جنوب إفريقيا شكوى ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية، قائلاً: «إن هذا الإجراء يستحق الثناء من دولة عانت مرارة العنصرية لسنوات»، بحسب وكالة «مهر».

وأشار رئيسي إلى أن «الكيان الصهيوني وداعميه يبحثون بالتأكيد عن انحراف في عملية التعامل مع هذه القضية»، مشددا على أن «المجتمع الإنساني وجميع الأمم ينتظرون من هذه المحكمة تنفيذ العدالة وإصدار حكم يدين الكيان الصهيوني المجرم».

ودعا وزير الخارجية الإيرانية إلى مثول السلطات الإسرائيلية أمام العدالة بعدما أمرت محكمة العدل الدولية إسرائيل باتخاذ إجراءات لمنع أعمال الإبادة الجماعية في غزة.

وكتب الوزير حسين أمير عبد اللهيان على منصة إكس: «إن سلطات النظام الإسرائيلي الزائف... لا بد أن تمثل أمام العدالة على الفور لارتكابها الإبادة الجماعية وجرائم حرب غير مسبوقة بحق الفلسطينيين».

المالكي

وقال وزير الخارجية الفلسطينية رياض المالكي، في كلمة بثّها التلفزيون يوم أمس، إنّ فلسطين ترحّب بالإجراءات المؤقتة التي أمرت بها محكمة العدل الدولية.

وذكر أن قضاة المحكمة قيّموا الوقائع وحكموا لصالح الإنسانية والقانون الدولي.

وأضاف أن السلطة الفلسطينية تدعو جميع الدول، ومن بينها إسرائيل، إلى ضمان تنفيذ الإجراءات المؤقتة التي أمرت بها المحكمة.

وقال سامي أبو زهري رئيس الدائرة السياسية لحركة حماس في الخارج إن قرار محكمة العدل الدولية تطوّر مهم يُسهم في عزل إسرائيل وفضح جرائمها في غزة.

وأضاف: «ندعو لإلزام الاحتلال بتنفيذ قرارات المحكمة».

الجمهورية | العدد 3763 | السبت 27 كانون الثاني 2024
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

إستمرار المعارك العنيفة في خان يونس الأمم المتحدة: العيش في غزة قد يصبح صعباً

على وَقع قرارات محكمة العدل الدولية بشأن الحرب الدائرة في غزة، أعلن الجيش الإسرائيلي أمس أنه لا يزال يخوض "معارك مكثّفة في قلب خان يونس"، وهي المدينة الرئيسية في جنوب غزة، وأنّ القوات تقصف العشرات من مقاتلي حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) والبنية التحتية للحركة من الجو والأرض.

ذكر مسؤولون في غزة أنّ الضربات الإسرائيلية قتلت 20 فلسطينياً كانوا مُصطفّين للحصول على مساعدات غذائية في مدينة غزة، و11 شخصاً في مخيم النصيرات للاجئين وسط غزة، وما لا يقلّ عن 50 شخصاً خلال الأربع والعشرين ساعة السابقة في خان يونس حيث تكثّف إسرائيل العمليات.

وقال مسؤولون في غزة إنّ الحملة الإسرائيلية خلال الحرب المستمرة منذ أكثر من ثلاثة أشهر قتلت أكثر من 26 ألف شخص وأصابت 64487 وسَوّت جزءا كبيرا من القطاع بالأرض وشرّدت نحو 1.9 مليون فلسطيني.

جهود دبلوماسية لاتفاق هدنة جديد

واستمرت الجهود الدبلوماسية للتفاوض من أجل إنهاء الصراع. وذكرت تقارير أنه من المقرر أن يجتمع مديرا جهازي المخابرات الأميركي والإسرائيلي مع رئيس الوزراء القطري ووزير الخارجية الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في أوروبا مطلع الأسبوع. وذكر مصدر ثان أنّ رئيس المخابرات المصرية سيشارك أيضاً.

ويحاول البيت الأبيض تسهيل عملية تحرير الرهائن الإسرائيليين الذين يزيد عددهم على 100 ولا يزالون محتجزين في غزة منذ هجوم حماس على إسرائيل في السابع من تشرين الأول، رغم أنّ هناك فجوة كبيرة بين مطالب الجانبين.

وصرّح مصدر ثالث مُطّلع على المحادثات أنّ إسرائيل اقترحت وَقف القتال لمدة 60 يوماً يتم خلالها تحرير الرهائن على مراحل على ان تكون البداية بالمدنيين من النساء والأطفال.

وأوضح أن الجهود الدبلوماسية المكوكية خلال الشهر الماضي، والتي شاركت فيها الولايات المتحدة وقطر ومصر، سَعت للتوصّل إلى اتفاق جديد على وقف إطلاق النار لمدة شهر تقريباً. لكن الخلافات بين حماس وإسرائيل على طريقة إنهاء الحرب تماماً عطّلت إحراز أي تقدم.

وذكرت مصادر إيرانية ودبلوماسي مطّلع أن مسؤولين صينيين طلبوا من نظرائهم الإيرانيين المساعدة في كبح هجمات الحوثيين على السفن في البحر الأحمر أو المخاطرة بتضرر العلاقات التجارية مع بكين.

وقالت المصادر الإيرانية إنّ المناقشات حول الهجمات والتجارة بين الصين وإيران جَرت خلال عدة اجتماعات عقدت في الآونة الأخيرة في بكين وطهران. وأحجمت المصادر عن تقديم تفاصيل عن موعد انعقادها أو المشاركين فيها.

الفرار إلى رفح

وفيما قال سكان في غزة إنّ الدبابات الإسرائيلية قصفت يوم الخميس المناطق المحيطة بمستشفيين في خان يونس، مما دفع النازحين للقيام بمحاولة يائسة جديدة للعثور على ملاذ آمن، ذكر الجيش الإسرائيلي في وقت مبكر أمس أنّ المخابرات العسكرية اكتشفت أن حماس تعمل من داخل مستشفيي ناصر والأمل في خان يونس وحولهما. ونفت حماس والعاملون في القطاع الطبي المزاعم الإسرائيلية بأن المسلحين في غزة يستخدمون المستشفيات غطاء لإقامة قواعدهم.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه ينسّق مع العاملين في المستشفيين لضمان استمرار «عملهما ووصول (الناس) إليهما»، وإن هناك ممرا آمنا لمغادرة المستشفيين.

وأضاف في بيان أن «الحقائق على الأرض تدحض المعلومات الخاطئة بشكل صارخ، والتي نُشرت خلال الاثنتين وسبعين ساعة الماضية وتدّعي كذباً أنّ المستشفيين تحت الحصار أو الهجوم».

وقالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) يوم الخميس إنّ آلاف النازحين الذين لجأوا إلى خان يونس يسعون للفرار الى رفح على بعد 15 كيلومترا.

وأظهر مقطع فيديو نشره فيليب لازاريني المفوض العام للأونروا على منصة إكس حشداً من الناس يسيرون بشكل جماعي يوم الخميس على طريق ترابي.

وكتب يقول: «أُجبِر عدد كبير من الأشخاص على الفرار من خان يونس، وانتهى بهم الأمر على الحدود مع مصر في بحث لا ينتهي عن الأمان الذي لم تعد غزة قادرة على توفيره».

الأمم المتحدة

في هذا الوقت، حذّر مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أمس من أنّ الهجمات المتواصلة على البنية التحتية في غزة والطقس البارد يهددان بجعل القطاع الفلسطيني «غير صالح للعيش على الإطلاق».

وقال مدير مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة أجيث سونغاي: «أخشى أن يموت المزيد من المدنيين».

وأَضاف أن «الهجمات المتواصلة على المرافق التي تحظى بحماية خاصة، مثل المستشفيات، ستؤدي إلى مقتل مدنيين وسيكون لها تأثير هائل على إمكانية الحصول على الرعاية الصحية والسلامة والأمن».

وأبدى سونغاي قلقه أيضا إزاء تأثير الطقس المُمطر والبارد في غزة.

وأضاف: «إنه أمر متوقع تماماً في هذا الوقت من السنة، ويهدد بجعل الوضع غير الصحي أصلاً غير صالح لحياة الناس على الإطلاق».

وتابع قائلاً: «معظمهم ليس لديه ما يكفي من الملابس أو الأغطية. وبالكاد يمكن إيصال المساعدات الإنسانية إلى شمال القطاع حيث يتواصل القصف الإسرائيلي».

واعتبر سونغاي أن انتقال القصف والقتال الدائر في شوارع خان يونس إلى رفح جنوباً سيُسفر عن «وضع كارثي» لنحو 1.3 مليون شخص نزحوا إلى البلدة المتاخمة للحدود المصرية في محاولة لتجنّب القصف الإسرائيلي.

كاميرون

وقال وزير الخارجية البريطانية ديفيد كاميرون: «إن إسرائيل مسؤولة عمّا يحدث في غزة، وعليها تجنّب تفاقم الكارثة الإنسانية».

وأضاف كاميرون أنّ «هناك تقدماً نحو وقف القتال في غزة وإدخال المساعدات وإطلاق سراح الأسرى». وتابع أن «إسرائيل تدرس المقترح البريطاني لفتح ميناء أسدود لتقديم المساعدات الى غزة، لكنّ الأمر سيتطلب الكثير من الضغط».

كما دعا كاميرون إسرائيل إلى ضرورة وقف القتال من أجل إطلاق سراح الأسرى، وطالبَ «حماس بمغادرة غزة لإتاحة الفرصة لحل الدولتين»، وفق زعمه.

وذكر كاميرون أنّ «لجوء جنوب أفريقيا إلى محكمة العدل الدولية، لن يساعد في تحقيق وقف الحرب في غزة».

وعند تَولّيه منصبه في تشرين الثاني الماضي، حذّر كاميرون إسرائيل من أنها لن تكون آمنة أبداً ما لم يكن هناك «سلامة وأمن واستقرار على المدى الطويل» للشعب الفلسطيني.

وقال إن الخسائر في صفوف المدنيين في غزة مرتفعة للغاية، مشدداً على أن «القوات الإسرائيلية يجب أن تلتزم بالقانون الإنساني الدولي».

وحَضّ كاميرون «إسرائيل» على اتخاذ إجراءات صارمة ضد العنف «غير المقبول على الإطلاق»، الذي يمارسه المستوطنون في الضفة الغربية المحتلة.

وأضاف أنّ «على إسرائيل التصرف بطريقة توفّر أمنها على المدى الطويل»، مُبيناً «أن ذلك سيعتمد في نهاية المطاف على «عيش الفلسطينيين في سلام واستقرار وأمن في هذه الأرض في الوقت نفسه».

وأعلن كاميرون خلال زيارة لرام الله أنّ المملكة المتحدة ستقدّم 30 مليون جنيه إسترليني إضافية، كمساعدات إنسانية للأمم المتحدة والوكالات الأخرى الموجودة على الأرض في غزة، خاصة الملاجئ والبطانيّات والغذاء والدواء.


دخان يتصاعد بعد غارة إسرائيلية على رفح في جنوب قطاع غزة (أ ف ب)

الأونروا

على صعيد آخر، قالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، أمس، إنها فتحت تحقيقاً في مزاعم ضلوع عدد من موظفيها في هجمات السابع من تشرين الأول التي نفذتها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في جنوب إسرائيل.

وأضافت أنها قطعت علاقاتها مع هؤلاء الموظفين.

وقال فيليب لازاريني المفوض العام للأونروا: «زوّدت السلطات الإسرائيلية الأونروا بمعلومات عن الضلوع المزعوم لعدد من موظفي الأونروا في الهجمات المروعة على إسرائيل في السابع من تشرين الأول». وتابع: «لحماية قدرة الوكالة على تقديم المساعدات الإنسانية، اتخذ قرار بإنهاء عقود هؤلاء الموظفين على الفور وبدء تحقيق من أجل التوصّل إلى الحقيقة من دون تأخير».

ولم يكشف لازاريني عن عدد الموظفين الذين قيل إنهم ضالعون في الهجمات ولا طبيعة ضلوعهم المزعوم. لكنه قال: «أي موظف في الأونروا متورّط في أعمال إرهابية» سيخضع للمساءلة، ومنها الملاحقة الجنائية.

ولم يقدم متحدث باسم الأونروا مزيدا من التفاصيل حول هذا الأمر.

واتهم المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية إيلون ليفي الأونروا بإعلان الخبر، بينما كان الاهتمام العالمي ينصَبّ على محكمة العدل الدولية التي أمرت إسرائيل بمنع أعمال الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين وبذل المزيد من الجهود لمساعدة المدنيين في غزة.

وكتب ليفي على منصة إكس: «في أي يوم آخر، كان من الممكن أن يكون هذا عنوانا رئيسيا: إسرائيل تقدّم أدلة على ضلوع موظفي الأمم المتحدة مع حماس».

غوتيريش يشعر «بالفزع»

وقال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن الأخير اطّلعَ على هذه المزاعم.

> كاميرون: إسرائيل مسؤولة عمّا يجري في غزة وعليها تجنّب تفاقم الكارثة الإنسانية

وأضاف دوجاريك: «لقد فزع الأمين العام من هذه الأخبار»، مشيراً إلى أن غوتيريش طلب من لازاريني إجراء تحقيق للتأكد من إنهاء عقد أي موظف في الأونروا يتبيّن ضلوعه أو مشاركته في التحريض على هجمات السابع من تشرين الأول فوراً وإحالته إلى محاكمة جنائية محتملة.

ومضى قائلاً: «ستُجرى مراجعة مستقلة وعاجلة وشاملة للأونروا».

وقالت الأونروا في أكثر من مناسبة إن قدرتها على تقديم المساعدات الإنسانية لسكان غزة على وشك الانهيار. وتصدرت الولايات المتحدة وألمانيا والاتحاد الأوروبي قائمة أكبر الدول المانحة للأونروا في عام 2022.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية إنها منزعجة للغاية من هذه المزاعم التي قالت إنها تتعلق بنحو 12 موظفا في الأونروا. وأضافت أنها لن تقدّم أي تمويل إضافي للوكالة حتى يتم النظر في هذه المزاعم.

وقال المتحدث باسم الوزارة ماثيو ميلر: «لقد أوقفت وزارة الخارجية تمويلاً إضافياً للأونروا بشكل مؤقت بينما نبحث أمر هذه الادعاءات والخطوات التي تتخذها الأمم المتحدة للنظر فيها».

وقال مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إنه «سيُقيم المزيد من الخطوات، وسوف يستخلص الدروس بناء على نتيجة التحقيق الكامل والشامل».

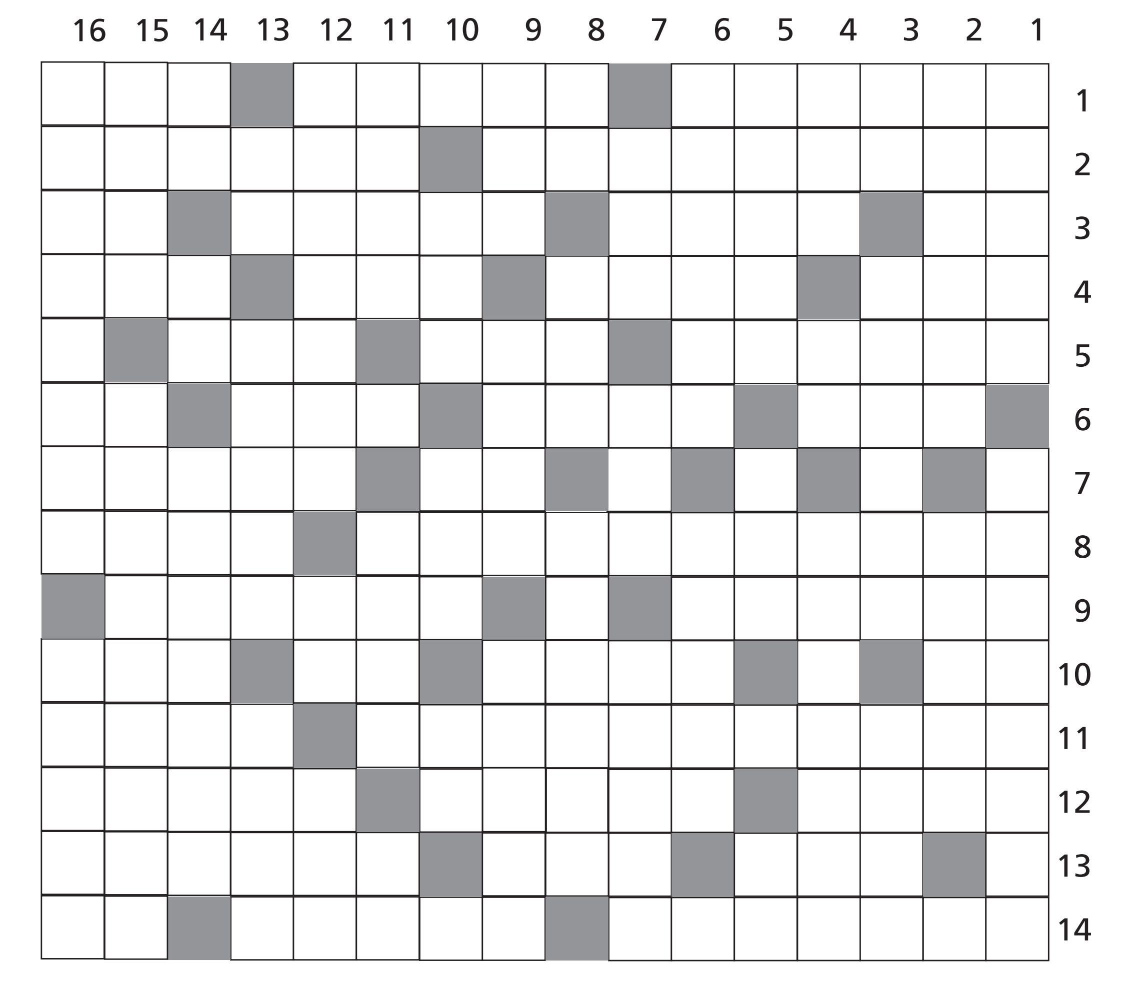
أفقياً

1 - دولة جزرية في آسيا - دولة آسيوية - دولة عربية.
2 - هو القائل:
"لا تَبغِ شَرَّ امرِئٍ شَرّاً مِنَ الداءِ
وَاقدَح بِحِلمٍ وَلا تَقدَح بِشَحناءِ
ما لي وَأَنتَ ضَعيفٌ غَيرَ مُرتَقِبٍ
أَبقي عَلَيكَ وَتَفري غَيرَ إِبقاءِ"
- الحرف الأخير في الأبجدية اليونانية.
3 - ضمير متصل - جهاز آلي يستعمل لقياس المسافات أو السرعة أو غير ذلك - ماركة سيارات - نعم بالأجنبية.
4 - يحصي ويحسب - أثنى ومدح - مصيدة - جماعة من الطير.
5 - من المعارك الفاصلة في الفتح الإسلامي لفارس - رأف أشد الرأفة - مُخلِّص من السقم والمرض.
6 - أقارب - اغترب - امدّ المشروع بالمال - للإستدراك.
7 - للتذمر - لعبة ورق.
8 - أحد زعماء ثورة أكتوبر في روسيا ومؤسس الجيش الأحمر - يبطش بـ.
9 - مدينة لبنانية - عاصمة أستراليا.
10 - بعد اليوم - مهيأ وميسر - إكتمل الشيء - قرأ الكتاب.
11 - رئيس وزراء إيطالي سابق - دولة جزيرية في أفريقيا.
12 - جماعة من البَشَر - أراضٍ فيها زرع وخصب - الإرهاق.
13 - كَدَرَ الماء - يخلف بالوعد - أحد علوم البلاغة.
14 - نادي كرة سلّة أميركي - يكسبه - أرجع.

عمودياً

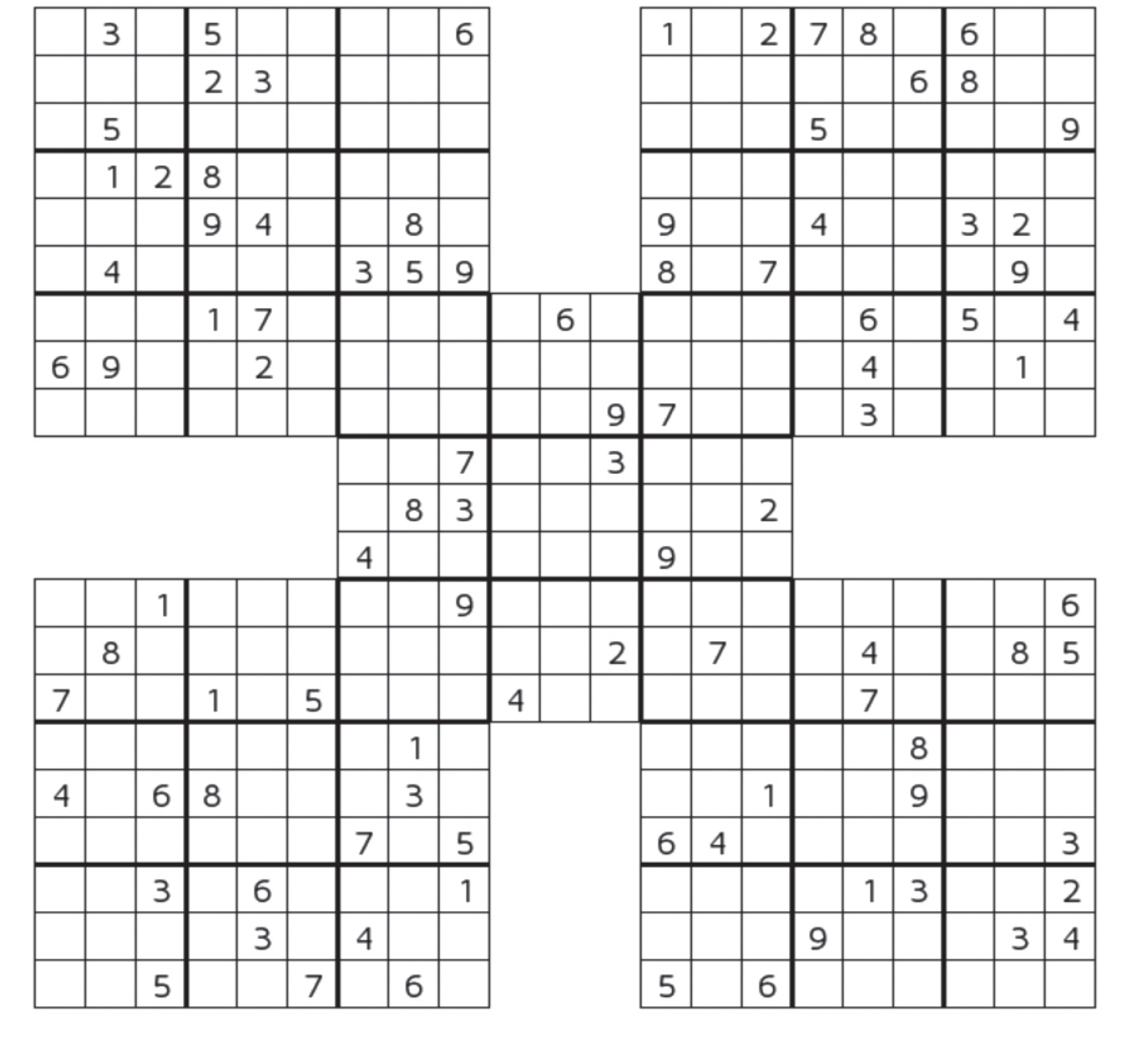
1 - بلدة لبنانية في قضاء بنت جبيل - هو القائل:
"يقولون أَبقِ المالَ واجمعْه مُمْسِكاً
فعِزُّ الفَتى في أن يَجُمَّ ثَراؤُهُ
فقلت كلانا لا محالةَ هالكٌ
فأهوَنُ عندي من فنائي فناؤهُ".
2 - أذاعها ونشرها (الأخبار) - يجاوبون على السؤال.
3 - للنداء - اقتحموا المكان - ذابت وسالت.
4 - تقوى - بئر بالأجنبية - ولاية أميركية.
5 - أجساد - برم الحبل - حرّك بقوّة.
6 - نطالبه - صوّروا.
7 - ظهر - تردد على الهاتف - مدينة إيرانية.
8 - للمساحة - سلّم - أوقات محددة باليوم أو الشهر أو السنة أو بها جميعا.
9 - كان ليناً - خفراء - كلمة يعبر بها عن العدد بصورة تقريبية.
10 - يستنشق - فَصَلَ أجزاء بعضها عن بعض - آلة طرب.
11 - لاينَ وساهلَ ولاطفَ - يجيء - أحد الوالدين.
12 - عاصمة دولة عربية - وشى - أصرّ بشدّة.
13 - حرف جر - الظّنّ والشكّ - انتزعه قهرًا أو اختلاسًا (ماله).
14 - نوتة موسيقية - تناول الدواء يابساً غير معجون - إحدى ملكات مصر القديمة اشتهرت بجمالها.
15 - ضد كبير - بلدة لبنانية في قضاء المتن.
16 - بلدة لبنانية في قضاء بعلبك - الفقرة أو المادة في القوانين والاتّفاقيات.

كلمات متقاطعة



ساموراي

سودوكو الخمس شبكات



سودوكو

1		2	6			7		
	6		5			8		9
	7		4		2		5	
		9		6	8	1		
8	1						7	6
		7	2	1		3		
	8		9		6		1	
5		6			3		8	
		1			7	4		2

- يجب ملء الخانات الفارغة بأرقام من ١ إلى ٩
- عدم تكرار اي رقم في اي خط أفقي وعمودي وداخل كل مربّع.

الحل السابق

كلمات متقاطعة

افقياً:

1 - جوزيف ستالين - اسيا - يل - 2 - فلاديمير لينين - اين - 3 - بارد - اناهايم - 4 - فم - حي - افلس - ليبيا - 5 - هم - تين - ان - 6 - سا - دن - ابن الوردي - 7 - ارتباك - مدريد - روي - 8 - نفر - رمل - ردا - ميسر - 9 - ديباج - الواسع - دفن - 10 - اللد - اف - بال - شم - 11 - انسب - المردود - وا - 12 - ري - دم - وع - لص - مجهر - 13 - زرع - حلم - ريعان - يس - 14 - قاسم امين - لبت - عنب.

عمودياً:

1 - جفاف - ساندرا رزق - 2 - وليم هارفي - نيرا - 3 - زان - ترباس - عس - 4 - يد - دب - البد - 5 - في بيتنا رجل - محا - 6 - سما - كم - دا - لم - 7 - تيرانا - لا - لومي - 8 - اردف - بم - لامع - 9 - ل ل - لاند روفر - 10 - يياس - أردأ - دليل - 11 - ن ن ن - الياس بو صعب - 12 - يال - ود - عاد - ات - 13 - انهيار - من - 14 - ابن دريد - وج - 15 - ي ي ي ي - يوسف شاهين - 16 - الماس - يرنم - رسب.

سودوكو

7	6	3	4	5	8	2	1	9
4	9	8	2	1	7	3	6	5
2	1	5	3	9	6	8	7	4
6	2	1	7	3	9	4	5	8
9	5	7	8	2	4	6	3	1
8	3	4	5	6	1	7	9	2
5	7	6	1	8	2	9	4	3
3	4	2	9	7	5	1	8	6
1	8	9	6	4	3	5	2	7

ساموراي

5	2	4	9	3	8	1	6	7				5	2	3	4	8	9	6	1	7
6	8	9	1	7	2	5	3	4				4	1	7	2	6	5	3	9	8
7	3	1	5	4	6	8	9	2				6	8	9	1	3	7	5	4	2
1	5	6	3	9	4	7	2	8				1	6	8	3	4	2	7	5	9
9	4	2	7	8	5	3	1	6				9	4	2	7	5	6	8	3	1
3	7	8	2	6	1	9	4	5				7	3	5	9	1	8	2	6	4
8	1	3	6	2	7	4	5	9	2	8	1	3	7	6	8	9	1	4	2	5
4	6	5	8	1	9	2	7	3	6	4	9	8	5	1	6	2	4	9	7	3
2	9	7	4	5	3	6	8	1	3	5	7	2	9	4	5	7	3	1	8	6
						3	9	6	7	2	8	4	1	5						
						8	4	7	1	9	5	6	2	3						
						1	2	5	4	6	3	9	8	7						
9	2	3	5	8	6	7	1	4	9	3	2	5	6	8	1	9	4	2	7	3
4	8	1	7	3	9	5	6	2	8	1	4	7	3	9	2	5	6	1	8	4
6	5	7	1	4	2	9	3	8	5	7	6	1	4	2	7	3	8	5	9	6
5	1	2	3	6	4	8	9	7				3	1	5	8	7	9	6	4	2
8	7	6	9	2	5	3	4	1				9	2	6	4	1	3	8	5	7
3	9	4	8	1	7	6	2	5				8	7	4	6	2	5	3	1	9
2	4	5	6	7	3	1	8	9				6	8	7	3	4	1	9	2	5
7	3	8	2	9	1	4	5	6				4	9	1	5	6	2	7	3	8
1	6	9	4	5	8	2	7	3				2	5	3	9	8	7	4	6	1

لور بينو فراشة تصلى شوقاً حول قنديل الشعر



نسرين بلوط

عندما يجهش الشاعرُ بغصصٍ دفينة، تتقمّصها أعماقه وتزهر من خلالها في أدواحٍ من الحنين واللهفة والتمرّد على نفسه، ثمّ يلفحُ قافلةَ كلماته بهواءٍ رمليٍ يحرقُ المحاجرَ ويجفُّ الحناجر، يكون قد بلغَ أعلى قمّةٍ للحزن والانكسار، فيغدو قليلَ التكيّف مع محيطه، ونادرَ التريّث في توجّهاته الخياليّة الحالمة. عندئذ، يَعلم ما لا يُعلم، ويحلُم بالمحال، فيقتبس المجاز ويستنبط الملاذ من بين جدران همومه وتفكّره المضني الشديد.



وقد جسّدت الشاعرة الفرنسيّة لور بينو دورَ الزهرة الملتاعة بين أشواك الشتاء، والتي تستيقظ من غفوتها لتصطدم يقظتها بجوّ الرحيل الشاحب، حين يغادر جميع من يتنفّس على وجه هذا الكون، وتبقى وحدها في مقارعة آفاق عزلتها، ومغازلة حروفها المتهدّلة مع هبوب العاصفة، ومعاكسة أقدارها والخوض في معركةٍ متساوية القوّة معها.

في قصيدتها «لقد رأيتها»، كتبت بينو: «لقد رأيتها، هذه المرّة لقد رأيتها، أين؟ على حافة الفجر والليل، فجر الحديقة، وليل غرفة النوم، بابتسامةٍ تكسرُ صبر الملائكة، تنتظرُني أعرف ذلك جيّدا، ثمّ بصوتٍ بعيد قالت لي، آه.. لا لن تصبحي مجنونة، هل تسمعين، ستفعلينَ كذا وكذا». كَانت تَتحَدثُ وتَتحَدّثُ من دُون أن أفهَمَ شَيئاً. تَبِعتُهَا رُغماً عَنّي فِي حَفِيفِ فُستَانٍ كَثِيفٍ وطويلٍ بِطَبَقاتِ حَرِيرٍ تَتَقَافَزُ وتَتَنَثَرُ فِي كُلِّ خطوة. اختفت. برّاقة صاخبة. عبر سلّمٍ ضيّقٍ مهترئ».

هنالك تصاعدٌ حِلزونيّ تتبع مجاهلَه بينو، فتظهر بين طيّات القصيدة لتختفي فجأة، ثمّ تتابعُ الصعودَ التدريجيّ وتدور في فلك نفسها لتعثرَ على ذاتها المحطّمة بين مآخذ الليل ومراقد الخيال، فتقفز على هواها من دون أن تخلّ بتناسق القصيدة، تنتشلُ من قاع الغيب مرآتها التي تناغيها وتراوغها كي تنضمّ إلى جسدها الخاوي، وروحها الجافّة إلّا من هواء الشعر.

والانزلاق الروحيّ في تفتيت المعاني وإعادة ترميمها يتّضح في أسلوب الغموض الذي يحجب مشاعرَ بينو جزئيّاً، فلا تظهر بوضوح إلا من خلال توصيفها الذي يتضمّن حواسّها جميعها، فتسمع صوت حفيف الفستان، وترى بعينيها «صورتها الأخرى»، وتهرع بقدميها مهرولةً كي تلحقَ بها.

في قصيدة أخرى بعنوان «من أين جئتِ؟» كتبت فينو: «من أين جئتِ؟ بقلبكِ الممزّقِ بين أشواك الطرقات، بخُشُونَة يَدَيكَ التِي تَعوَّدَت كَسرَ الصُخُورِ، ورَأسكَ المُنتَفِخ كشوكةٍ مَثقُوبَة؟. نَحنُ أولئك الذِينَ نَصرُخُ في الصَّحَارِي، ونصيحُ بالقمر. أَشعُرُ بِالأَمرِ تَمَاماً الآن لَقَد أَعطَونِي واجِباتِي" لكِن مَا هِيَ تَحدِيداً؟

تستخدم فينو في مطلع هذه القصيدة دلالات استنتكاريّة واضحة، وتلمّح لاحتجاجٍ انسانيّ لا يتطابق مع كلّ هذا الحزن الذي تعيشه في مجتمعها. فالطرقات المقفرة والملغومة بالشوك والجماد الذي لا يُكسر تقلبُ ثورتها معادلته الثابتة فتهشّمه وتهمّش المستحيل، ويبقى القمر دليلاً على الأمل الذي لا يُستباح زمامه، حتّى يبدّد كلّ العوامل الخارجيّة القاهرة، ويعيد إليها ثقتها المفرطة بقلمها وجموح خيالها، وتنتظر هذا الآخر أو السوبرمان في فلسفة نيتشه ليَقيها كلّ هذا السحر الأسود المتطاير.

لور بينو لم تنل بركة الشعراء الخالدين الذين حثّوا خيالهم على تهيئة مواقد الكلمات لتدفئ القلوبَ الباردة، وتطفئَ شموعَ رهبتهم بلهفة المغزى، ولكنّها بلّغت عبر سطور قصائدها رسالة أنثى تحدج عيون الليل برقّتها، وتهيم مثل فراشة حول مصباح الشعر، تخاف أن تقترب منه فيلسعها بوهجه، فتبقى على بعد خطوات غير بعيدةٍ عنه، تعكس ظلّ جناحيها في لهيبه الجميل، وترسل شرارات أحزانها من خلاله، وتترك مخيّلتها على سجيّتها تتحرّك وتسكن، تحسم وتجادل، تخاطب وتواجه، ولكنّها تجثو وتنحني لصلاة الطبيعة الخالدة.

اعلانات رسمية

وثيقة تبليغ أوراق مدنية

صادرة عن محكمة التجارة في بيروت
الرئيسة سهجنان حاطوم
رقم الدعوى: 374 / 2023
طالب التبليغ المدعية: شركة مرحبا ش.م.م. المحامي اسعد سعيد
المطلوب ابلاغها المدعى عليها: شركة the independent tobacco FZE الشركة المستقلة للتبغ م م ح الممثلة بالمدير العام السيد احمد سعيد جودي مجهولة المقام
الاوراق المطلوب ابلاغها: الاستحضار ومرفقاته تاريخ 2023/10/10
بالدعوى المقامة عليكم من طالب التبليغ وموضوعها تطلب المدعية اتخاذ قرار في غرفة المذاكرة على ان يكون عاجل التنفيذ نافذ على اصله بإبقاء الاموال الناتجة عن بيع البضاعة المتبقية والبالغة /75,587/ د.أ. لدى ادارة حصر التبغ والتنباك (الريجي) وقبول الدعوى وإلزام المدعى عليها بتنفيذ العقد وفقاً لأحكام القانون لا سيما /221/ موجبات وعقود وإلزامكم بتحويل الاموال الناتجة عن البيع بالمزاد وابلاغ ادارة حصر التبغ والتنباك بتحويل المبالغ الناتجة عن البيع والبالغة /75,587/ د.أ. الى حساب المدعية الخاص وتدريككم الرسوم والمصاريف والنفقات القضائية والعطل والضرر. فيقتضي حضوركم بالذات او من يمثلكم قانوناً بموجب سند مصدق لاستلام الاوراق والّا تجري المعاملات بحقكم سنداً للمادة 409 أ.م.م.

رئيس القلم
ديب بو عبدو

اعلان

من امانة السجل العقاري في جزين
طلب المحامي ادي رزق وكيل حبيب نقولا كرم لموكله اسامه نقولا كرم شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1670 جزين.
للمعترض 15 يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
باسم حسن

اعلان

من امانة السجل العقاري في صيدا
طلب المحامي عماد عيسى وكيل سمير حسين الغندور لموكلته سميره عبد المنعم شعيب سند بدل ضائع للعقار 355 الدكرمان.
للمعترض 15 يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
باسم حسن

اعلان

من امانة السجل العقاري في جزين
طلبت هدى منصور بالأصالة ولمورثتها وداد حبيب حبيب وبسام فحص لموكلاته سهام وجانيت وعبله سليم مارون منصور شهادات قيد بدل ضائع للعقار 461 صفاريه.
للمعترض 15 يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
باسم حسن

وفيات

قداس وجناز

بمناسبة مرور أربعين يوماً على انتقال المرحومة



سلوى حزام بوشعيا

زوجة ميشال توفيق بوشعيا
يقام قداس وجناز لراحة روحها يوم الأحد في 28 كانون الثاني 2024
الساعة الثانية عشرة ظهراً
في كنيسة مارالياس الحي للروم الكاثوليك - الدكوانة
عائلة الفقيدة وأنسباؤهم يشكرون كل من كان معهم في حزنهم ويدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم الصلاة
صلوا لأجلها

ابراج



الحمل
21مارس - 19 ابريل
ركّز على علاقتك وعبّر عن مشاعرك لشريكك. حقق أهدافك وكن طموحاً.



الثور
20ابريل - 20 مايو
تخلص من الماضي وركّز على الحاضر. كن منظماً وحقق أهدافك.

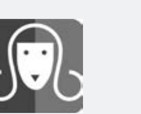


الجوزاء
21مايو - 21 يونيو
واجه مشاكلك مع شريكك بحكمة. حدّد أهدافك وخطط لتحقيقها.



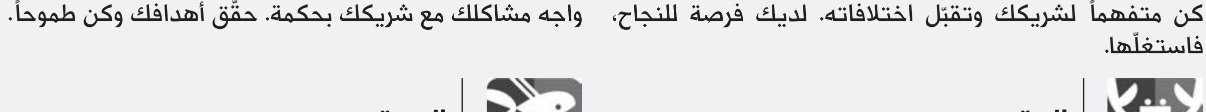
السرطان
22 يونيو - 22 يوليو
اكتشف جوانب جديدة في علاقتك. لديك فرصة للنجاح، فلا تتردد.

الأسد
23 يوليو - 22 اغسطس
أظهر لشريكك مدى حبك وتقديرك. ركز على أهدافك وحققها.



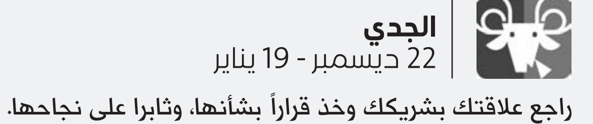
العذراء
23 اغسطس - 22 سبتمبر
خذ قراراً بشأن علاقتك. لديك فرصة للتقدم، فلا تتردد.

الميزان
23 سبتمبر - 23 أكتوبر
كن متفهماً لشريكك وتقبل اختلافاته. لديك فرصة للنجاح، فاستغلّها.



العقرب
24 أكتوبر - 21 نوفمبر
خصص وقتاً لشريكك وتحدث معه عن مشاعرك. اهتم بصحتك البدنية.

القوس
22 نوفمبر - 21 ديسمبر
ابحث عن شريك يفهم احتياجاتك. ركز على أهدافك وحققها.



الجدي
22 ديسمبر - 19 يناير
راجع علاقتك بشريكك وخذ قراراً بشأنها، وثابر على نجاحها.

الدلو
20 يناير - 18 فبراير
واجه مشاكلك مع شريكك بحكمة. حقّق أهدافك وكن طموحاً.



الحوت
19 فبراير - 20 مارس
خذ استراحة من علاقتك واهتم بنفسك، كما انه عليك الاعتناء بصحتك.

الجمهورية | العدد 3763 | السبت 27 كانون الثاني 2024
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

صدارة جيرونا ويوفنتوس وليفركــوزن مهدّدة من ريال وإنتر وبايرن

ستكون الفرصة قائمة أمام ريال مدريد لوضع جيرونا تحت الضغط من خلال إزاحته عن الصدارة، وإن كان موقتاً، في حال فوزه على مضيفه لاس بالماس، اليوم في المرحلة الـ22 من الدوري الإسباني.


من مباراة جيرونا وغرناطة في الدوري الإسباني (أ ف ب)

نتيجة مشاركته في كأس السوبر الإسبانية في السعودية، حيث توّج باللقب على حساب غريمه برشلونة في النهائي 4-1، تنازلَ ريال مدريد عن الصدارة لصالح جيرونا بعد غيابه عن المرحلة الـ20 وبات متخلّفاً بفارق نقطة عن النادي الكاتالوني الذي فرضَ نفسه حصاناً أسود بامتياز.

وبما أنّه يحلّ ضيفاً على لاس بالماس فيما يلعب جيرونا غداً في ضيافة سلتا فيغو، ستكون الفرصة قائمة أمام فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي ليستعيد الصدارة ولو موقتاً، لكنّ المهمة لن تكون سهلة على الإطلاق ضدّ فريق يقاتل من أجل المشاركة القارية الموسم المقبل.

بقيادة فرانسيسكو غارسيا بيمييننتا، المدرب السابق لرديف برشلونة، فرضَ لاس بالماس نفسه من أقوى الفرق دفاعياً، إذ لا يتفوّق عليه سوى ريال مدريد لأنّ شباكه اهتزّت 17 مرة فقط في 21 مباراة، مقابل 13 للنادي الملكي. وأدّى الحارس ألفارو فايِس دوراً رئيساً في التألق الدفاعي للفريق العائد إلى «لاليغا» لأول مرة منذ 2018، لكنّه سيواجه فريقاً لم يفز عليه منذ تشرين الأول 2001 (4-2 في الدوري).

على غرار أي فريق كبير، هناك لحظات من الأداء المتقلّب وهذا ما حصل مع ريال مدريد مؤخّراً بخروجه من ثمن نهائي الكأس بالخسارة أمام جاره اللدود أتلتيكو مدريد 2-4 بعد التمديد، ثم تخلّفه في الدوري أمام ضيفه ألميريا 0-2 قبل أن يعود من بعيد للفوز 3-2 بفضل هدف قاتل لداني كارفاخال.

> دور داير سيكون مِحوَرياً من جديد في مواجهة جاره البافاري أوغسبورغ

غياب بيلينغهام

تطرّق لاعب وسط لاس بالماس الأرجنتيني ماكسيمو بيروني، المُعار من مانشستر سيتي الإنكليزي، إلى مواجهة ريال مدريد الذي سيفتقد إلى الإنكليزي جود بيلينغهام بداعي الإيقاف بسبب تراكم الإنذارات، قائلاً: «يجب أن نواجههم بالمرتدّات بالطريقة التي اعتادوا عليها. نعرف ريال مدريد ومدى قوّته لكن لدينا قوّتنا أيضاً. نريد أن نكون أفضل من ريال مدريد لأنّنا إذا لعبنا بمستوى أي فريق، سيتفوّقون علينا. يجب أن نتجاوز حدود إمكانياتنا».

ورأى بيروني (21 عاماً) أنّ ريال «لديه الكثير من الخيارات لدرجة أنّه لن يتأثّر بغياب بيلينغهام. سيُعوَّض غيابه بلاعب رائع آخر. لا يمكننا التركيز على الأفراد بل على كامل الفريق الذي نواجهه».

بعد مواجهة لاس بالماس، الثامن بفارق 4 نقاط عن ريال سوسييداد السادس، يحلّ ريال مدريد ضيفاً على خيتافي قبل امتحانَين مفصليَّين ضدّ ضيفه وجاره أتلتيكو ثم جيرونا، الساعي بدوره إلى تجاوز خيبة الخروج من ربع نهائي الكأس على يد ريال مايوركا (2-3)، وذلك من خلال الفوز على مضيفه سلتا فيغو الـ16 وتكرار نتيجة الذهاب بين الفريقَين حين انتصر 1-0 بهدف في الوقت بدل الضائع.

كالعادة، يعوّل فريق المدرب ميتشل على الأوكراني أرتيم دوفبيك الذي فرض نفسه متصدراً لترتيب الهدافين بـ14 هدفاً مُشاركةً مع بيلينغهام، بعد تسجيله «هاتريك» في الفوز على إشبيلية 5-1 في المرحلة الماضية.

وعلى غرار جيرونا، مُنيَ برشلونة الثالث بخيبة الخروج من ربع نهائي الكأس بخسارته في إقليم الباسك أمام أتلتيك بلباو 2-4 بعد التمديد، وبالتالي سيسعى إلى التعويض حين يستضيف فياريال اليوم.

أمّا أتلتيكو، الرابع بفارق 3 نقاط عن برشلونة مع مباراة مؤجّلة في جعبته على غرار الأخير نتيجة مشاركتهما في كأس السوبر، فيستضيف غداً فالنسيا السابع، باحثاً عن البقاء أمام أتلتيك بلباو الذي يتخلّف عن فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني بفارق الأهداف قبل حلوله ضيفاً على قادش اليوم أيضاً.

برنامج إسبانيا

● **اليوم**
ريال سوسييداد – رايو فايكانو (15:00)
لاس بالماس – ريال مدريد (17:15)
برشلونة – فياريال (19:30)
ريال مايوركا – ريال بيتيس (22:00)

● **غداً**
سيلتا فيغو – جيرونا (15:00)
قادش – أتلتيك بلباو (17:15)
إشبيلية – أوساسونا (19:30)
أتلتيكو مدريد – فالنسيا (22:00)

● **الإثنين**
خيتافي – غرناطة (22:00)

بطولة إيطاليا

بعد عودته من الرياض متوّجاً بكأس السوبر للمرة الثالثة توالياً بفوزه في النهائي على نابولي بهدفٍ في الوقت القاتل للأرجنتيني لاوتارو مارتينيز، يستأنف إنتر ميلان معركته مع يوفنتوس على زعامة الدوري الإيطالي في أجواء تُعكّرها العنصرية.

> لجنة الانضباط في رابطة الدوري قرّرت معاقبة أودينيزي بخوض مباراة واحدةٍ خلف أبوابٍ موصدة

ونتيجة غيابه عن المرحلة الـ21 بسبب مشاركته في كأس السوبر التي أقيمت بمشاركة 4 فرق للمرة الأولى، تنازل إنتر عن صدارة الدوري لصالح غريمه يوفنتوس الفائز على ليتشي 3-0، وسيكون أمام فرصة توسيع الفارق موقتاً إلى 4 نقاط في حال فوزه اليوم على ضيفه إمبولي.

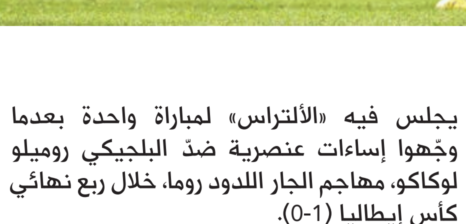
ويتربّع يوفنتوس على الصدارة لأول مرة منذ آب 2020، ويُمنّي النفس بأن يحتفظ بها ليستعيد اللقب الذي احتكره طيلة 9 مواسم قبل أن يكتفي في المواسم الثلاثة الماضية بمشاهدة كل من إنتر وميلان ونابولي على منصّة التتويج. ويخوض إنتر غداً اختباراً صعباً على أرض فيورنتينا الرابع، باحثاً عن عدم السماح لرجال المدرب ماسيميليانو أليغري بالابتعاد عنه.

وتوقّع مدرب «نيرازوري» سيموني إينزاغي معركة حامية ليس فقط مع يوفنتوس لكن أيضاً مع الجار اللدود ميلان، الثالث بفارق 7 نقاط عن «السيدة العجوز»، خلال حفل جوائز «الأفضل» الذي ينظّمه الاتحاد الدولي سنوياً.

وبعدما انتُقد كثيراً بسبب أدائه الهجومي ومعاناته في الوصول إلى الشباك، كَشّر يوفنتوس عن أنيابه بتسجيله 18 هدفاً في 5 مباريات منذ بداية العام، بينها 5 للمهاجم الصربي دوشان فلاهوفيتش الذي أعاد اكتشاف مستواه حين كان مع فيورنتينا.

وبعد استضافته لإمبولي الـ19، باحثاً عن انتصاره الثامن توالياً في جميع المسابقات، يسافر يوفنتوس إلى ميلانو لخوض موقعة قد تكون مفصلية في الصراع على اللقب، إذ انه يحلّ ضيفاً على إنتر الذي تنتظره مواجهة صعبة أخرى بعد «بيانكونيري»، لأنّه ينتقل بعدها إلى العاصمة للقاء روما.

وقبل التفكير بيوفنتوس ومن بعده روما، سيكون تركيز إنتر مُنصبّاً على فيورنتينا الحالم بالعودة إلى دوري الأبطال لأول مرة منذ 2009.



من نهائي كأس السوبر الإيطالي بين إنتر ميلان ونابولي (أ ف ب)

لاتسيو من دون المتشدّدين

ستكون المرحلة على موعد مع مواجهة قوية أخرى تجمع نابولي التاسع وحامل اللقب بمضيفه لاتسيو السادس الذي سيخوض اللقاء أمام عدد مُقلَّص من جمهوره، نتيجة إقفال قسم من مدرجات الملعب الأولمبي عقاباً على الهتافات العنصرية الصادرة عن مشجّعي فريق المدرب ماوريسيو ساري.

وقرّرت رابطة الدوري إغلاق المدرج الذي يجلس فيه «الألتراس» لمباراة واحدة بعدما وجّهوا إساءات عنصرية ضدّ البلجيكي روميلو لوكاكو، مهاجم الجار اللدود روما، خلال ربع نهائي كأس إيطاليا (1-0).

وما حصل مع لوكاكو تكرّر السبت بحقّ الفرنسي مايك مينيان، حارس ميلان، في الفوز على مضيفه أودينيزي 2-3. في الدقيقة 38، توقّفت المباراة لإطلاق بعض جماهير أودينيزي هتافات عنصرية عبر تقليد صوت القِردَة بشكل مستمر بحقّ مينيان، ما دفعَ لاعبي «روسّونيري» إلى مغادرة الملعب تعبيراً عن غضبهم.

وتم توجيه تحذير إلى الجماهير لوقف الإساءات بعدما اشتكى مينيان في البداية إلى الحكم من الهتافات بحقه، إلّا أنّ الجماهير استمرّت في هتافها المُسيء لتتوقّف المباراة.

بعد 5 دقائق، استؤنف اللقاء وكتب ميلان عبر «أكس» (تويتر سابقاً): «ليس هناك بالتأكيد من مكان للعنصرية في لعبتنا: نحن غاضبون. نحن معك، مايك». وقال الحارس الفرنسي بعد اللقاء: «لم أشَأ العودة إلى الملعب. قلتُ ذلك للجميع حين تركتُ أرضه، لكن نحن عائلة ولم أستطع التخلّي عن زملائي. كنتُ غاضباً لا خائباً. هذه ليست المرة الأولى التي أواجه فيها أمراً مماثلاً. زملائي، الجهاز الفني، الجميع، قالوا لي أن أبقى قوياً ذهنياً وأن أردّ بالطريقة الصحيحة في أرض الملعب».

وقرّرت لجنة الانضباط في رابطة الدوري معاقبة أودينيزي بخوض مباراة واحدةٍ خلف أبوابٍ موصدة لن تكون في هذه المرحلة لأنّه يحلّ ضيفاً على أتالانتا، في مباراة مهمة جداً للأخير كونه يتخلّف بفارق نقطة عن فيورنتينا الرابع.

بدوره، يخوض ميلان اختباراً صعباً ضد ضيفه بولونيا الذي تراجع إلى المركز السابع إثر سلسلة من 3 مباريات من دون فوز، شهدت أيضاً خروجه من ربع نهائي الكأس على يد فيورنتينا بركلات الترجيح.

وبعدما استهل مشواره مع أسطورته دانييلي دي روسي كمدرب خلفاً للبرتغالي جوزيه مورينيو بالفوز على فيرونا 2-1، يحلّ روما ضيفاً على ساليرنيتانا الأخير باحثاً عن التأكيد والعودة إلى المنافسة بقوة على التأهل إلى دوري الأبطال الموسم المقبل، كونه يحتل المركز الثامن بفارق نقطتَين فقط عن فيورنتينا الرابع.

برنامج إيطاليا

● **اليوم**
أتالانتا - أودينيزي (16:00)
يوفنتوس - إمبولي (19:00)
ميلان - بولونيا (21:45)

● **غداً**
جنوى - ليتشي (13:30)
فيرونا - فروزينوني (16:00)
مونزا - ساسوولو (16:00)
لاتسيو - نابولي (19:00)
فيورنتينا - إنتر ميلان (21:45)

● **الإثنين**
ساليرنيتانا - روما (21:45)

بطولة ألمانيا

يخوض باير ليفركوزن اختباراً تلو الآخر بينما لا يزال في صدارة الدوري الألماني، إذ بعد تجاوزه عقبة مضيفه لايبزيغ العنيد، سيصطدم فريق المدرب الإسباني تشابي ألونسو ببوروسيا مونشنغلادباخ اليوم، في المرحلة 19، فيما لا يبدو أنّ بايرن ميونيخ حامل اللقب في أفضل حالاته قبَيل مواجهة مضيفه أوغسبورغ.

في المباراة الأولى، وبعد أن راهن عشّاق البافاري على صعوبة مهمة ليفركوزن بمواجهة لايبزيغ قاهر الكبار على أرضه، أثبتَ ليفركوزن أنّ مشواره لم يأتِ بالصدفة، فقلبَ تأخّره إلى فوز 3-2 بفضل هدف الإكوادوري بييرو هينكابييه في الوقت القاتل. ورفع الفارق مع بايرن إلى 7 نقاط، قبل أن يقلّصه الأخير إلى 4 بفوزه الخجول على أونيون برلين المتعثّر 1-0 في مباراة مؤجّلة من المرحلة الـ13. لا شك أنّ ليفركوزن سيكون أمام اختبار في دربي بمواجهة غلادباخ، وسط غيابات عدّة بسبب الإصابات أو المشاركات الدولية، أبرزها للاعب الوسط الأرجنتيني إيزيكييل بالاسيوس والهداف النيجيري فيكتور بونيفايس (إصابة)، البوركيني إدموند تابسوبا والعاجي أوديلون كوسونو والمغربي أمين عدلي (مشاركات دولية).

ولم يذق ليفركوزن طعم الخسارة في 27 مباراة خاضها في مختلف المسابقات، ولعب 6 مباريات في الدوري الأوروبي فاز بها جميعها، بالإضافة إلى 3 في الكأس.

«النحس»

على المقلب الآخر، لم يُخفِ المدرب توماس توخل قلقه حيال كثرة الإصابات في فريقه، مشيراً الى أنّه يشعر بأنّ «النحس يلازم فريقه». ففوزه على أونيون بعد أيام قليلة من سقوطه المكلف أمام فيردر بريمن 0-1، جاء بثمنٍ باهظ يكمن في إصابة الثلاثي الفرنسي دايو أوباميكانو، جوشوا كيميش والنمسوي كونراد لايمر.

> فريق المدرب ميتشل يعوّل على الأوكراني أرتيم دوفبيك الذي فرضَ نفسه متصدراً لترتيب الهدافين

وفيما أنّ إصابة كيميش ستحرمه من المشاركة في مباراة واحدة، إلّا أنّ لايمر وأوباميكانو سيمتد غيابهما لأسابيع عدّة. وتحسّر توخل على الحظ السيئ لفريقه مع الإصابات في وقت يفتقد فيه إلى الكوري الجنوبي كيم مين-جاي والمغربي نصير مزراوي بسبب التزاماتهما الدولية.

كذلك، خسر بايرن جهود مهاجمه سيرج غنابري ممّا زاد من اعتماده على المهاجم الإنكليزي هاري كاين ولوروا سانيه، لكنّ النادي يواجه أزمة مختلفة في الدفاع والوسط. وفيما اعترف توخل أنّ الإنكليزي إريك داير، المنضَمّ حديثاً من توتنهام الإنكليزي، رُمِيَ سريعاً في النار، أشادَ بحضوره وثقته وخبرته بمواجهة أونيون، مؤكّداً أنّ الصفقة أتت بثمارها سريعاً.

وسيكون دور داير مِحوَرياً من جديد في مواجهة جاره البافاري أوغسبورغ، لا سيما أنّ الأخير لم يكن لقمة سائغة قط في مواجهات الدربي، لأنّه فاز بمباراة وتعادل وخسر مرتَين في آخر 4 مباريات بينهما.

كذلك، يمرّ أوغسبورغ بفترة انتعاش منذ تعيين المدرب الدنماركي جيس ثوروب في منتصف تشرين الأول، فبعدما كان الفريق يرزح في أسفل الترتيب، خسر أوغسبورغ 3 مباريات فقط من أصل 11، حاصداً 16 نقطة بالتساوي مع شتوتغارت وبوروسيا دورتموند في هذه الفترة.

برنامج ألمانيا

● **اليوم**
فيردر بريمن – فرايبورغ (16:30)
أوغسبورغ – بايرن ميونيخ (16:30)
هوفنهايم – هايدنهايم (16:30)
فولفسبورغ – كولن (16:30)
شتوتغارت – لايبزيغ (16:30)
باير ليفركوزن – بوروسيا مونشنغلادباخ (19:30)

● **غداً**
أونيون برلين – دارمشتات (16:30)
بوروسيا دورتموند – بوخوم (18:30)

كلوب يهزّ "أنفيلد" بقــرار مغادرة ليفربول

أعلن المدرب الألماني يورغن كلوب، أمس في خبر صادم، أنّه سيترك ليفربول الإنكليزي في نهايةً الموسم، أي قبل عام على نهاية عقده مع النادي الذي استلم الإشراف عليه منذ 2015.

في مقابلة مع موقع ليفربول، قال كلوب (56 عاماً): «يمكنني أن أتفهّم بأنّها صدمة للكثير من الناس في هذه اللحظة، عندما تسمعون الخبر للمرة الأولى، لكن من الواضح أنّ بإمكاني تفسيره أو على الأقل محاولة شرحه. إني أحبّ كل شيء في هذا النادي، وكل شيء في المدينة، وكل شيء في مشجّعينا، أحبّ الفريق، أحبّ الطاقم وكلّ شيء. لكن أن أتمكن من اتخاذ هذا القرار على الرغم من هذا الحب، فهذا يظهر لكم أنّي مقتنع بأنّه القرار الذي يجب أن أتخذه».

> "طاقتي نفدت. ليس لديّ أية مشكلة الآن، من الواضح أنّي كنتُ أعلم منذ فترة طويلة أنّي سأضطر إلى الإعلان عن ذلك في وقتٍ ما"

وبَرّر «ذا كوب» بأنّ الأمر يتعلّق بأنّ «طاقتي نفدت. ليس لديّ أية مشكلة الآن، من الواضح أنّي كنتُ أعلم منذ فترة طويلة أنّي سأضطر إلى الإعلان عن ذلك في وقتٍ ما، لكنّي بخير الآن. أعلم أنّي لا أستطيع القيام بهذه المهمة مراراً وتكراراً».

ويأتي إعلان كلوب في وقت يتصدّر ليفربول الدوري الممتاز بعد 21 مرحلة، بفارق 5 نقاط عن مانشستر سيتي حامل اللقب الذي لعب مباراة أقل.

وسيبقى اسم المدرب السابق لماينتس وبوروسيا دورتموند خالداً في تاريخ «الحُمر»، بعدما منحه في 2020 لقب الدوري الإنكليزي لأول مرة منذ 1990، وأهداه لقب دوري أبطال أوروبا عام 2019 ووصل معه إلى النهائي مرتَين أيضاً عامي 2018 و2022، بالإضافة إلى إحراز كأس الاتحاد (2022) وكأس الرابطة (2022) وكأس السوبر الأوروبية وكأس العالم للأندية (2019).

قبل يوم من الإعلان الصادم، أصَرّ كلوب على أنّه من المبكر جداً الحديث عن إمكانية تحقيق رباعية تاريخية، غداة بلوغ «الحُمر» نهائي كأس الرابطة بتغلّبهم على فولهام 3-2 في مجموع المباراتين. وامتلك ليفربول فرصة ذهبية للظفر بـ4 ألقاب في موسم واحد قبل عامَين بعدما تغلّب في نهائي كأس الرابطة على تشلسي، علماً أنّ الفريقَين سيلتقيان مجدّداً في نهائي الكأس مجدّداً في 25 شباط على ملعب «ويمبلي» الشهير.

إكتفى فريق «أنفيلد» بثنائية محلية بعدما هزم مجدداً تشلسي في نهائي كأس الاتحاد، في حين خسر بشقّ الأنفس سباق الدوري أمام مانشستر سيتي في المرحلة الأخيرة، وسقط على يَد ريال مدريد الإسباني في نهائي دوري الأبطال.

ويحارب ليفربول مجدّداً على 4 جبهات، إذ يتصدّر الدوري، وبلغَ ثمن نهائي الدوري الأوروبي، فيما يواجه نوريتش سيتي (من الدرجة الأولى) في ثمن نهائي كأس الاتحاد، وتأهّلَ إلى نهائي كأس الرابطة.




المدرب الألماني يورغن كلوب (أ ف ب)



الجمهورية

تصدر عن شركة الجمهورية
«نيوز كورب» ش. م. ل

رئيس مجلس الادارة:
ميشال الياس المرّ

www.aljoumhouria.com
info@aljoumhouria.com

المدير العام ورئيس التحرير:
جورج سولاج

مدير التحرير المسؤول: طارق ترشيشي
سكرتير التحرير: نبيل هيثم
سكرتير تحرير تنفيذي: مارون ضاهر
اقتصاد: انطوان فرح
تحقيقات: مرلين وهبة
المدير الإداري: نجيب المرّ
المدير المالي: غسان حداد
المدير الفني: ايلي القزح
مدير المعلوماتية: جوزف أبو جودة

التحرير والإدارة والاعلانات والاشتراكات:
الزلقا - عمارة شلهوب
تلفون: 01- 888051 / 71- 911285
فاكس: 890890 1 961+
P.O.Box: 90152- Jdeideh

للاعلانات شركة تري أد ش. م. ل
تلفون: 611115 1 961+
فاكس: 611114 1 961+
email: aljoumhouria@treead.com

التوزيع: شركة الاوائل للتوزيع

صحة وغذاء

صَلصة الصويا مفيدة لك أو مضرّة؟



سابين الخوري

إنّ القليل من الأطعمة يتمتع بتعدد الاستخدامات مثل صلصة الصويا، في حين أنها شائعة بشكل خاص في الأطباق الصينية واليابانية مثل الأرز والمعكرونة والسوشي، يتم أيضًا إضافة صلصة الصويا كمكوّن إلى الأطباق الأميركية والإسبانية والمتوسطية والإيطالية، كما أنها تستخدم في التتبيلات والخضار والتوابل أو بديلاً للملح.

بلغت قيمة سوق صلصة الصويا العالمية 48.1 مليار دولار في عام 2022، وقد تتضاعف تقريبًا بحلول عام 2032.

ما هي صلصة الصويا؟

نَشأت في الصين منذ أكثر من 2300 عام، وهي عبارة عن بهار سائل «مصنوع من فول الصويا المخمّر والقمح والخميرة والملح»، كما تقول تارا شميت، أخصائية التغذية المسجلة الرئيسية في Mayo Clinic Diet. تمّ استخدامها لأول مرة لإضافة النكهة وحفظ الأطعمة، وتقدّم فوائد مماثلة اليوم.

يتم تصنيعها تقليديًا عن طريق الجَمع بين حبوب القمح المطبوخة وفول الصويا في عجينة، ثم إضافة الملح والماء وعامل التخمير مثل الخميرة أو العفن المزروع مثل Aspergillus. من هناك تقضي عدة أشهر في خزّان التخمير حيث تعمل الأنزيمات على تحطيم بروتينات الصويا والقمح إلى أحماض أمينية. ثم يتم تحويل النشا إلى سكريات بسيطة، والتي تكمل عملية النضوج. المرحلة الأخيرة هي بسترة السائل للتخلّص من أي بكتيريا.

هناك أيضًا نوع من صلصة الصويا يتم إنتاجه كيميائيًا يتطلب إضافة التلوين والنكهة الاصطناعية. هذه الصلصة التي يتم إنتاجها كيميائيًا ليست صحية على الرغم من ذلك وقد تحتوي على مواد مسرطنة. عادةً ما تحتوي العلامة التجارية على كلمة «محلل»، بحيث يمكن للمستهلكين تحديد الفرق.

هناك العديد من الأصناف الأخرى من صلصة الصويا التي تم تكييفها في مناطق مختلفة من العالم، وهناك العديد من أنواعها المختلفة، وتشمل: الفاتحة والداكنة والمتبّلة والمخمرة مرتين والتاماري المحلاة والخفيفة الصوديوم.

> ملعقة كبيرة واحدة من صلصة الصويا "تحتوي على 40 في المئة من النسبة الموصى بها من 2300 ملليغرام صوديوم يوميًا

هل صلصة الصويا ضارّة لك؟

بالنسبة للفوائد الصحية، تحتوي هذه الصلصة على بعض المزايا والسلبيات. بالنسبة للجانب الإيجابي، فهي غنية بمضادات الأكسدة الغذائية ولها بعض الخصائص المضادة للميكروبات، كما تقول شميت. وتضيف: «بكميات عالية من الاستهلاك، يمكن أن يكون لصلصة الصويا أيضًا تأثير مضاد للالتهابات».

لكن هذه القيمة الغذائية ضئيلة، لذلك يجب الاستمتاع بصلصة الصويا بشكل أساسي للطعم أو بديلًا للملح. تقول شميت: «بينما توفّر لنا مجموعة متنوعة من الأطعمة من الصويا بعض الفوائد الصحية، فإنّ الجزء المُقلق منها هو تركيز الصوديوم العالي». في الواقع، انّ ملعقة كبيرة واحدة من صلصة الصويا «تحتوي على 40% من النسبة الموصى بها من 2300 ملليغرام صوديوم يوميًا». يمكن أن يؤدي الكثير من الملح في النظام الغذائي إلى ارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والسكتة الدماغية.



هل صلصة الصويا صحية أكثر من الملح؟

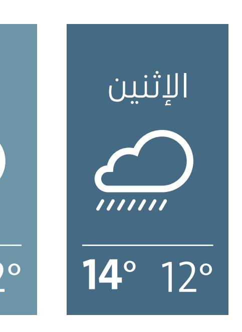
على الرغم من أنّها غنية بالصوديوم - حوالى 870 ملليغرام لكل ملعقة كبيرة - إلا أنها لا تزال أقل بكثير من 6976 ملليغرام من الصوديوم في ملعقة كبيرة من الملح، وهذا هو السبب في استخدام بعض الأشخاص صلصة الصويا بديلاً للملح، خاصّة اذا لم تكن كيميائية الصنع.

النشرة الجوية | لبنان



غداً

15° 11°

الإثنين

14° 12°

الثلاثاء
14° 12°

عواصم عربية وعالمية

باريس	-1°	8°
أبوظبي	19°	27°
الدوحة	18°	26°
عمان	19°	26°
اسطنبول	3°	8°
طهران	4°	7°
الكويت	13°	21°
الرياض	14°	22°
جنيف	3°	10°
لندن	2°	8°